بسم الله الرحمن الرحيم

دور منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في نشر الشذوذ الجنسي (المثلية) بين الأطفال والمراهقين في العالم

تقرير تفصيلي صادر عن منصة قيم

■ مقدمة:

– التزاماً منا بمبدأ المصداقية الذي يتطلب التثبت والتحري الدقيق لكل ما سيتم نشره أو الحديث عنه فقد أخذ منا هذا التقرير الكثير من الوقت والجهد؛ حتى تصل إليكم المعلومة من مصادرها الموثوقة بشكل مكتمل، وبحمد الله تعالى أكمل (فريق منصة قيم) هذا العمل الذي استند فيه إلى أكثر من (٥٠) مرجعاً ومصدراً رسمياً؛ ليكون أحد الوثائق العلمية التي تحوي أدلة تفصيلية عن الدور الحقيقي الذي تلعبه هذه المنظمة في دعمها وتمكينها وترويجها للإباحية الجنسية والمثلية والشذوذ بين الأطفال والمراهقين والشباب في العالم.

– ومن باب الأمانة العلمية فإننا في منصة قيم نُعلن مسؤوليتنا القانونية والشرعية الكاملة عما ورد في هذا التقرير، ونتحمل كل تبعاته وعواقبه في حال ثبوت خلافه أو زيفه.

■ لطفاً وتكرماً:

– نتمنى من كل مسلم غيور أن يساهم معنا في نشر هذا التقرير؛ حتى يدرك الناس حقيقة الدور الذي تقوم به تلك المنظمات في بلاد الإسلام متخذة من شعار الإغاثة والرعاية والحماية بوابة ومدخلاً تلج منه، وغطاءً تصل من خلاله إلى أهدافها.

– إن نشر هذا التقرير على نطاق واسع، وفي كل وسائل التواصل؛ يساهم بشكل كبير في فضح كذب وخداع دعاة الإنسانية الذين تثبت لنا فعالهم على أرض الواقع خلاف ما يزعمون ويدعون؛ إضافة إلى كونه سيُقيم الحجة، ويزيل اللبس عن كل مخدوع بتلك المؤسسات الدولية بعد إدراك حقيقة الجهود الحثيثة والفعاليات المشتركة التي تهدف إلى تغيير واقعنا الاجتماعي وتفكيك منظومة الأسرة.

– فضلاً وتكرماً (بادروا) بنشر هذا التقرير؛ ليعلم الجميع ماذا يُراد للطفولة أن تنشأ عليه من قبل من يدعي زوراً وبهتاناً (حمايتها والحفاظ عليها) في ظل وضع عالمي مخيف تتحكم فيه (الأمم المتحدة) بكل شؤون حياتنا؛ لتفرض علينا بأجندتها الدولية نظاماً اجتماعياً منحلاً باسم الحرية والمساواة ليحل محل قيمنا الدينية وثقافتنا الموروثة.

■ البداية:

– تواصل بنا أحد الدكاترة الفضلاء من محافظة البيضاء (في اليمن)، وأخبرنا أنه ذهب بأطفاله إلى أحد المستوصفات الطبية في منطقته فتفاجأ بمنحهم لأطفاله بعض الفيتامينات (المجانية) التي تحمل شعار وعلامة (المثليين)، والتي تُوزع كمكملات غذائية. امتنع الأخ عن إعطاء أولاده تلك المنتجات، وأرسل لنا صوراً موثقة لها بعد أن أخبرنا أنه يتم إمداد ذلك المستوصف وغيره بتلك المكملات من قبل منظمة (اليونيسف).

– فريق منصة قيم تعامل مع الخبر باهتمام بالغ، وبدأ خطواته المعتادة في التحري والتحقق والتثبت من علاقة تلك المنتجات بالمنظمة المذكورة، وعلاقتها بالترويج للانحراف الفطري والأخلاقي في اليمن وفي كل دول العالم.

– بعد البحث تبين أن تلك الفيتامينات ذات علاقة وصلة بـ(اليونيسف)، ومما تقوم بتوزيعه مجاناً، أو تبيعه أحياناً ضمن منتجاتها بالنيابة عن الشركة المصنعة، وقبل أن يحمل غلاف هذا المنتج ألوان الشذوذ كان يوزع إلى قبل عام (٢٠١٨) بغلاف آخر لا يحمل أي دلالة على ذلك، وبعد البحث والتدقيق تبين أن (اليونيسف) اشترت في عام (٢٠١٨) (١٩٧) مليون عبوة من هذا المنتج بشكله الجديد ليغطي حاجتها إلى نهاية عام (٢٠٢٠) تاريخ انتهاء المنتج، والذي سيوزع إلى (١٥) مليون و(٦٠٠) ألف طفل ضمن برامج التغذية التي تقوم بها هذه المنظمة في الدول النامية.

– أعلنت المنظمة قبل نهاية عام (٢٠٢٠) مناقصة للشركات المصنعة لتنتج لها هذا المنتج مرة أخرى لبرامجها التي ستنفذها من مطلع عام (٢٠٢١)، ولأن المنتج الذي صوره لنا الأخ يحمل تاريخاً حديثاً فهو ضمن العبوات الجديدة التي أنتجت (مرة أخرى) وفقاً لما تطلبه المنظمة من مواصفات وشكل، وبنفس الغلاف السابق الذي يحمل شعار (المثلية) مما يدل بما لا يدع مجالاً للشك بأن هذا الفعل مقصود ومتعمد؛ بغرض الوصول إلى هدف معين.(١)

■ بعد ثبوت تورط وعلاقة (اليونيسف) بهذا الفعل المتعمد الذي يسعى إلى تغيير قناعات المجتمع من خلال الترويج لتلك المنتجات (المجانية) التي تحمل شعار الانحلال والانحراف، رأينا في منصة قيم أنه من الضروري إعداد تقرير متكامل عن الجهود والأنشطة الدولية لهذه المنظمة، والدور الذي تلعبه في نشر (الشذوذ الجنسي)؛ ليعرف المجتمع حقيقة أهدافها، وما تسعى للوصول إليه، لا سيما وأنها من أكبر المؤسسات الدولية تواجداً وحضوراً في العالم، ومن أكثرها ميزانية وتمويلاً، إذ أن ميزانيتها السنوية تتجاوز أحياناً (٨) مليار دولار، وهي تُصدر كل عام تقارير دورية عن كل دولة تبدأها بذكر مبلغ التمويل الذي تحتاج إليه؛ للقيام بأنشطتها في تلك الفترة، ثم تُحدد الرقم المتوفر منه والذي حصلت عليه من الدول المانحة إلى فترة إصدار التقرير، وعلى سبيل المثال ذكر تقرير الوضع الإنساني الصادر عن مكتب اليونيسف في اليمن أن المبلغ الذي تحتاج إليه المنظمة للقيام بمهامها لعام (٢٠٢١) هو (٥٠٨) مليون دولار، وذكر التقرير أن المبلغ الذي تم استلامه إلى تاريخ (٣١/ ٨/ ٢٠٢١) هو (٢٧٣) مليون و٧٠٠ ألف دولار!! هذا المبلغ المهول هو ما حصلت عليه المنظمة في تلك الفترة (لتنفيذ أنشطتها في الجمهورية اليمنية) خلافاً لما ستحصل عليه خلال الأربعة الأشهر المتبقية من العام.(٢)

■ بعيداً عن حجم الفساد المالي لهذه المبالغ الطائلة فإننا سنتطرق إلى كشف حجم الضرر الأخلاقي والاجتماعي الذي تتسبب به تلك المنظمة، مستغلة نفوذها العالمي، وإمكانياتها المادية الضخمة؛ لتمرير

---

(١) https://supply.unicef.org/s0000225.html
https://www.unicefusa.org/stories/improve-nutrition-children-little-sprinkle-goes-long-way/36453
https://www.unicefusa.org/stories/improve-nutrition-children-little-sprinkle-goes-long-way/36453

(٢) https://reliefweb.int/report/yemen/unicef-yemen-humanitarian-situation-report-1-31-august-2021-enar

مخططات (تغريبية) تهدف إلى صبغة الإنسانية بثقافة اجتماعية (منحلة) دون مراعاة لعوامل الاختلاف الدينية والثقافية والأخلاقية التي يتميز بها كل مجتمع عن غيره.

– وبعد أن كانت هذه المنظمة تحظى بثقة كثير من الدول والشعوب أصبحت مؤخراً محل اتهام وموضع ريبة، وبدأت رائحة أنشطتها النتنة تفوح على المستوى العالمي والإقليمي؛ لخروجها (الكلي) عن الهدف الذي أنشئت لأجله، بعد تحولها من مؤسسة (رعاية وحماية) للأطفال إلى مظلة وبوابة لتشريع (الخنا والعهر) في أوساطهم. وهي كل يوم تزداد وضوحاً بتبنيها لتلك الأنشطة اللاأخلاقية وتنفيذها للأجندة الدولية بما لا يدع مجالاً للشك أن شعاراتها الإنسانية المرفوعة ليست سوى مطية تركب موجتها للوصول إلى غاية محددة سلفاً.

– وللوقوف على حقيقة ما نتحدث عنه من خطورة الأنشطة التي تمارسها تلك المنظمة واستغلالها للافتة (الإغاثة والتعليم والصحة والحماية) لتمرير مخططها المرسوم سيقوم فريق منصة قيم بسرد بعض الأدلة الموثقة بالمصادر والمراجع الرسمية الصادرة عن (اليونيسف) نفسها، والتي تُثبت لكل مريد للحق دورها في تمرير وتنفيذ برنامج السقوط الأخلاقي والقيمي الذي ترعاه المنظمة الأم (الأمم المتحدة).

■ التعريف بالمنظمة:

(اليونيسف)، هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أُنشئت في (١١/ ديسمبر/ ١٩٤٦)، ومقرها في نيويورك، كانت تُسمى سابقاً بـ(صندوق الطوارئ الدولي للطفولة)، ثم استقر مسماها بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة منذ عام (١٩٥٣)، تعمل اليونيسف في (١٩٠) بلداً وإقليماً، بأكثر من (١٣٠٠٠) موظف من جنسيات مختلفة. مهمة المنظمة الرسمية تنفيذ برامج وأهداف الأمم المتحدة في نطاق تخصصها (الطفل).

■ إلى ما قبل عام (٢٠٠٠)، لم تكن الأمم المتحدة تجرؤ على التصريح بتبنيها لمشاريع الانحطاط الأخلاقي والاجتماعي؛ تجنباً لردة الفعل العالمية (والإسلامية) على وجه الخصوص، وعملت في تلك الفترة من خلال شعارات مموهة ومصطلحات ملغومة على تغيير القناعات والمعتقدات للشعوب حتى تمكنت بالتعاون مع المنظمات المحلية التي مولتها بتهيئة الأرض والمجتمع لتقبل وضع جديد مختلف انتقلت به إلى التصريح والتبني لتلك الأفكار المنحرفة، والدعم والتمويل للفعاليات والأنشطة المرتبطة بها، حتى وصل بها الأمر إلى تغيير خطابها للدول الأعضاء لينتقل من مرحلة عرض الآراء والمقترحات إلى مرحلة

التوصيات الملزمة والقرارات الإجبارية؛ لتغيير التشريعات الوطنية بما يتواءم مع النظام الاجتماعي العالمي الجديد.

– منظمة (اليونيسف) هي أحد تلك اللافتات الدولية البارزة التي استخدمت (التقية) في بعض مراحل أو أماكن عملها؛ خوفاً من ردة الفعل، ثم انتقلت تدريجياً إلى التلميح، والتصريح، والترويج، والتبني للانحطاط الأخلاقي على مستوى العالم، بل حثت الدول وخاطبتها بشكل رسمي بالانخراط والتأقلم مع هذا الوضع الجديد، وتنفيذ الاستراتيجيات المستعجلة للوصول إليه كحق من حقوق الإنسان والطفل، وإليكم بعض الأدلة عن ذلك:

■ ملاحظة:

سنورد الوثائق والأدلة ذات الصلة والعلاقة بموضوع التقرير بدءاً بالأهم منها بعيداً عن النظر في تواريخها وزمان صدورها.

■ في مناسبة اليوم العالمي للطفل، نشر حساب (فيسبوك) اليونيسف الخاص بالدول (العربية) بتاريخ (٢١/ نوفمبر/ ٢٠٢١) صورة للطفل (المثلي) (روايري هولهان) من هولندا والذي يبلغ من العمر (١٦) عاماً، ودعت أطفال العرب لمساندة هذا الطفل الذي يعمل في الدفاع عن حقوق الأطفال من مجتمع الميم، وشددت المنظمة في صفحتها الرسمية على جوجل بضرورة وجود (مناصرين يافعين) لهذا الفتى وأمثاله؛ لتغيير النظرة السلبية عن (المثلية والشذوذ)، ولإجبار العالم على اتخاذ موقف إيجابي منها بصفتها حقاً من حقوق الإنسان.

– رتب مكتب (اليونيسف) التابع لإيرلندا اتصالاً ولقاءً مباشراً عبر منصة (ZOOM) لهذا الفتى مع رئيس الوزراء الإيرلندي (Taoiseach Micheál Martin)؛ ليتحدث معه حول قضايا مجتمع الميم في بلاده، ووعده رئيس الوزراء (بإصلاح مناهج التعليم في جميع المراحل الدراسية) ليقوم (المعلمون) وبدعم حكومي بإدراج قضايا المثلية والشذوذ وفق سياسة تعليمية تهدف إلى بناء مجتمع منفتح يحترم كل الفئات.

– أثارت هذه التغريدة حفيظة المجتمع المسلم الذي شن حملة إعلامية لاستنكار هذا الفعل القبيح، وتبني (اليونيسف) له بشكل صريح دون حياء أو خجل. (الاستنكار) الشديد على هذا الفعل أرغم منظمة (اليونيسف) على حذف تلك التغريدة من حساب الفيسبوك وصفحتها على جوجل الخاص بالدول العربية،

مع الإبقاء عليها في موقعها وصفحاتها العالمية باللغة الإنجليزية إلى يومنا هذا، وللاطلاع على ذلك يُنظر [٣].

– لم ينته الأمر عند هذا الحد بل تم اختيار هذا الشاب الإيرلندي كأحد نشطاء (يونيسف) الذين سيتحدثون في ضرورة الدفاع عن قضايا المثليين والشواذ باسم المنظمة بتاريخ (١٩ /سبتمبر/٢٠٢٢)، وعلى مدى أسبوع كامل بالتزامن مع اجتماع قادة وزعماء العالم في الجمعية العامة للأمم المتحدة لدورتها السابعة والسبعين في (نيويورك). ذكرت (اليونيسف) أن الغرض من هذا اللقاء الذي نظمته بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية (الخروج باستراتيجيات عالمية تضمن قيام الحكومات بتعزيز وحماية كل الفئات – بمن فيهم الشواذ – من خلال تنفيذها لخطط تعليمية وتربوية حديثة).

– ذكرت اليونيسف أن هذا الفتى الإيرلندي وعلى مدى أسبوع من اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة سيقوم بسلسلة من الأنشطة، وسيشارك في الأحداث، بما في ذلك الاجتماعات العامة، واللقاءات الثنائية، والمقابلات الإعلامية؛ لمعالجة مجموعة واسعة من التحديات التي تواجه الأطفال في التعليم، والهدف من ذلك كما ذكرت اليونيسف (بناء الاحترام، وإلغاء وصمة العار والتمييز التي يواجهها مجتمع الميم في العالم) [٤].

– نفذت (اليونيسف) كل ما تم ذكره سابقاً وتحدث الفتى (الشاذ) لقادة ورؤساء الدول والحكومات المجتمعين في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة عن ضرورة تبني الحكومات في العالم (لرؤية تعليمية) مناصرة لحقوق مجتمع الميم وداعمة لحريتهم الشخصية في تحديد هوياتهم الجنسية، والاعتراف بها بما يضمن سلامتهم وحمايتهم من الانتهاكات، وللاطلاع على صور لتلك اللقاءات يُنظر [٥].

■ في يوم الطفل العالمي، عام (٢٠٢٠)، عملت اليونيسف على إشهار مجموعة من المثليين والشواذ باسم شركاء اليونيسف للدفاع عن حقوق الإنسان، بل وأكدت على أهمية وجودهم في المنظمة، وكمثال على

---

(٣) https://mobile.twitter.com/UNICEF/status/1462150013828665350?ref_src=twsrc%5Etfw
https://www.voicesofyouth.org/ruairi-holohan

(٤) https://www.unicef.ie/2022/09/19/irish-teenager-speaks-out-against-lgbtqi-discrimination-during-un-general-assembly-week-in-new-york/

(٥) https://www.unicef.ie/2022/09/19/irish-teenager-speaks-out-against-lgbtqi-discrimination-during-un-general-assembly-week-in-new-york/

ذلك: (أوليفيا لام) التي استدعاها مكتب اليونيسف في كندا بصفتها أحد المدافعين عن الشباب (المثليين)؛ لتقديم المشورة بشأن تطوير برنامج عمله؛ لدمج حقوق المثليين والشواذ ضمن نطاقه[٦].

■ في شهر مايو عام (٢٠٢٢) نشرت اليونيسف تقريراً مصاحباً لتقرير (حالة أطفال العالم لعام ٢٠٢١) بعنوان: ("في ذهني" كيف يختبر المراهقون ويدركون الصحة العقلية في جميع أنحاء العالم)، نشر التقرير في الصفحة [٤٦، ٤٧] مقالاً لـ(Vandita Morarka) وهي مؤسسة للمنظمة النسوية(One Future Collective) ذات الشراكة والعلاقة باليونيسف، والتي أثرت على أكثر من (مليوني فتاة) بحسب ما ورد في النص، عنوان المقال: (الأبوة والأمومة من أجل الصحة العقلية للأطفال من مجتمع الميم)، دعا المقال إلى دعم المثلية والشذوذ، والحديث مع الشعوب عن ضرورة تغيير النظرة السلبية عن هذه الفئة من المجتمع، وضرورة إظهارهم وتقبل سلوكهم في الجامعات والمدارس، ودعا صناع القرار والسياسات إلى القيام بدورهم الهام في إعطاء الأولوية والسلامة والحماية والرفاهية لمجتمع الميم من خلال تعديل التشريعات وتغيير المناهج الدراسية[٧].

■ نشر مكتب اليونيسف الإقليمي في شرق آسيا والمحيط الهادي في (نوفمبر) عام (٢٠١٩) تقريراً بعنوان: (البحث عن المراهقين والشباب من السكان الرئيسيين، التقييم التكويني لاحتياجات المراهقين والشباب المعرضين لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية)، قالت (كارلين هولوشوف) المدير الإقليمي لليونيسف: "إن التقرير يُسلط الضوء على الممارسات الواعدة، ويتضمن توصيات بشأن السياسات والبرامج التي يمكن لليونيسف القيام بها لتقديم الدعم الذي يحتاجه المراهقون والشباب بشدة؛ لضمان حصولهم على الرعاية الصحية والجنسية والإنجابية حتى لا يتخلف شخص عن الركب، بما فيهم (المثليين والشواذ)".(صفحة المقدمة).

نص التقرير في أول صفحة للملخص التنفيذي بأنه سيركز على فئة (الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والمتحولين جنسياً) باعتبارها من الفئات المهمشة والضعيفة.(ص١)

---

(٦) https://www.unicef.org/world-childrens-day/unicef-youth-advocates-2020

(٧)رابط تحميل تقرير: في ذهني" كيف يختبر المراهقون ويدركون الصحة العقلية في جميع أنحاء العالم، موضع الشاهد، ص٤٦، ٤٧ https://www.unicef.org/media/119751/file

– نص التقرير على أن "المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس يواجهون رفضاً عائلياً غير متناسب، ووصمة عار وتهميش، وعنفاً وتشرداً، وأن معظم شباب مجتمع الميم يُخفون ميولهم الجنسي أو هويتهم الجنسية بسبب هذه المخاطر المنتشرة".

ونص أيضاً بقوله: "يقتصر تعليم الحقوق (الجنسية والإنجابية) على الحقائق الموجودة في الكتب المدرسية في علم الأحياء، وغالباً ما تكون معلومات فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز قديمة، وتُركز (فقط) على العلاقات(الجنسية بين الجنسين) أي (الذكر والأنثى)، مع عدم الاهتمام بالتنوع الجنسي والجنساني،(العلاقات الجنسية بين شخصين من نفس الجنس)".(ص٣).

– أوصى التقرير بعدد من التوصيات والتي منها:

١– إنهاء القوانين والسياسات والممارسات العقابية والقمعية للمثليين والشواذ.

٢– ضمان التثقيف الجنسي الشامل في المدارس والجامعات لتمكين الشباب المثليين من ممارسة خياراتهم الجنسية بطرق لا تضر برفاههم.

٣– تثقيف الوالدين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل عن التربية الجنسية؛ لتغيير المفاهيم الخاطئة والنظرة السلبية عن (المثلية والشذوذ) ليكونوا أكثر تسامحاً وتقبلاً لخيارات أبنائهم الجنسية، وليتعاملوا معها بطرق إيجابية ليصل الأطفال والمراهقون من المثليين والشواذ إلى حقوقهم.

٤– إيجاد مساحات آمنة، وتصميم وتعزيز برامج وسياسات مكافحة للتنمر ضد مجتمع الميم.(ص٥، ٦).

– نص التقرير أن من أهم الفئات السكانية الرئيسية من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين [١٠ إلى ٢٤] عاماً فئة (المراهقين الذين يمارسون الجنس مع الرجال، والمتحولين جنسياً، والمنخرطين في العمل الجنسي). (ص١٣). ونص التقرير على أن "هذه الفئة هي أكثر الفئات إصابة بمرض الإيدز، أو عرضة للإصابة به"، وبدلاً من تحذير منظمة (اليونيسف) من ممارسة هذا الانحراف، ومنعها من تلك السلوكيات المتسببة بمرض الإيدز، دعت وأكدت في صفحات هذا التقرير المكون من (١٢٠) صفحة على ضرورة حصول هذه الفئة على وسائل وخدمات ممارسة الجنس الآمن (الأوقية الذكرية، وموانع الحمل) مجاناً، أو بأسعار رمزية يمكن للجميع الحصول عليها بسهولة ويسر.

وأكد التقرير على ضرورة تغيير وصمة العار المجتمعية والأسرية ضد (المثليين والشواذ)، وضرورة تعديل المناهج الدراسية، والتشريعات القانونية؛ لدمج حقوق هذه الفئة ضمن حقوق الإنسان والطفل.

واستنكر انعدام التثقيف الجنسي الشامل في البلدان الإسلامية (إندونيسيا نموذجاً) والذي يُفترض أن يتلقاه الأطفال في المدارس منذ الـ (٦، ٧) من أعمارهم، كما استنكر وجود بعض القيود على المناهج الدراسية والتي بسببها يتم حظر الحديث عن الهوية الجنسية والميل الجنسي، والحديث عن ممارسة النشاط الجنسي بين البالغين[٨].

■ في تاريخ (٦/مارس/٢٠١٤)، نشرت اليونيسف بياناً يحمل اسم: [بيان اليونيسف بشأن قوانين مكافحة المثلية الجنسية]، وهذا ما ورد في ذلك البيان نصياً:

"اليوم (٧٨) دولة حول العالم لديها قوانين تُعرض مواطنيها لعقوبات جنائية صارمة على المثلية الجنسية.

لا تقوض هذه القوانين حقوق الإنسان فحسب بل يمكنها أيضاً أن تُغذي التمييز والوصم وحتى العنف ضد الأشخاص على أساس ميولهم الجنسي وهوياتهم الجنسانية. ويمكن أن يكون تأثير هذه القوانين أكثر حدة على الأطفال والمراهقين، الذين هم عرضة بشكل خاص للتنمر والعنف والوصم.

لجميع الناس الحق في أن يعيشوا حياة كريمة خالية من التمييز بغض النظر عن هويتهم الجنسية. إن أي قانون يزيد من خطر إلحاق الأذى بالأطفال يتعارض مع المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل، والغريزة الإنسانية العالمية لحماية الأطفال.

ستواصل اليونيسف العمل لحماية جميع الأطفال من التمييز، بما في ذلك أولئك الذين يعتبرون مثليون ومثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية، ونحث الحكومات على حماية مواطنيها الصغار من العنف أو التهديد بالانتقام بسبب ممارستهم لحقوقهم[٩].

---

(٨)
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.unicef.org/eap/media/4446/file/Looking%2520out%2520for%2520adolescents%2520and%2520youth%2520from%2520key%2520populations.pdf&ved=2ahUKEwiqhauCnb37AhVAhf0HHVdbD5MQFnoECBQQAQ&usg=AOvVaw2X38O3sUSU7PuZipbnBZiM

(٩)بيان اليونيسف بشأن قوانين مكافحة المثلية الجنسية
https://www.unicefusa.org/stories/unicef-statement-anti-homosexuality-laws/7557

■ في تاريخ (٩/نوفمبر/٢٠١٤) وسعت اليونيسف بيانها السابق في وثيقة وورقة علمية مكونة من (٦) صفحات، أعدت هذه الوثيقة وحدة مناصرة السياسات والتنسيق في قسم البيانات والبحوث والسياسات في اليونيسف، تحمل الوثيقة عنوان:

(القضاء على التمييز ضد الأطفال والآباء على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسانية)، ومما ورد نصياً في هذه الوثيقة:

- " لجميع الأطفال، بغض النظر عن ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية، الحق في طفولة آمنة وصحية خالية من التمييز. ينطبق هذا المبدأ أيضاً على جميع الأطفال بغض النظر عن التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية لوالديهم".
- " توضح كل من اتفاقية حقوق الطفل والإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن حقوق الإنسان عالمية. لا ينبغي أن يعاني أي شخص – طفل أو بالغ – من سوء المعاملة أو التمييز أو الاستغلال أو التهميش أو العنف من أي نوع لأي سبب، بما في ذلك على أساس ميوله الجنسية أو الهوية الجنسية. وبالمثل، لا ينبغي حرمان أي شخص من أي من حقوق الإنسان العالمية والحريات".
- " في جميع مناطق العالم، غالباً ما يُعاني الأطفال المثليون والمثليات ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسانية(LGBT)، أو الذين يُنظر إليهم على أنهم يتمتعون بهويات جنسية متعددة، أو هويات جنسانية مختلفة عن المعتاد من التمييز والترهيب والمضايقة والعنف".
- " في كثير من الأحيان، عندما لا تتوافق الميول الجنسية أو الهوية الجنسية مع الأعراف الاجتماعية، تزداد نقاط الضعف، وتشمل التعرض للتمييز في المدرسة والمستشفيات والفرق الرياضية والعديد من الأماكن الأخرى، إلى أن تصل إلى التخلي والنبذ من قبل الأسرة أو المجتمع".
- " بينما تتغير أعداد البلدان، تشير التقديرات الأخيرة إلى أن حوالي (٨٠) دولة لديها قوانين تُخضع مواطنيها لعقوبات جنائية مرتبطة بالمثلية الجنسية. إن هذه القوانين لا تقوض حقوق الإنسان فحسب، بل يمكنها أيضاً أن تُغذي التمييز والوصم وتتسبب بالعنف ضد الناس على أساس ميولهم الجنسي وهوياتهم الجنسية".
- " تُشكل هذه القوانين ضرراً على الأطفال والمراهقين الذين هم عرضة بشكل خاص للتنمر والعنف والوصم. (إن أي قانون يزيد من خطر إلحاق الأذى بالأطفال) يتعارض مع المبادئ المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل والغريزة الإنسانية العالمية لحماية الأطفال".

- " ينبغي اتخاذ مزيد من الخطوات الاجتماعية الإيجابية، وحماية الأطفال والأسر من التمييز على أساس ميولهم الجنسية وهويتهم الجنسية".
- " ينبغي تعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية التي تعترف بالتنوع في الثقافات حول العالم وترحب به؛ لتشمل الاعتراف بحقوق الإنسان لجميع الناس وحمايتها وتعزيزها، بغض النظر عن الميول الجنسية أو الهوية الجنسية".
- " لا ينبغي التسامح مع الإساءة على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية".
- " يجب تنفيذ جميع التدابير لحماية الأطفال المثليين وأولياء الأمور بطريقة تخدم مصالح الأطفال الفضلى، ولا تؤدي ببساطة إلى إسكات الأطفال.
- " تتمثل مهمة (اليونيسف) في تعزيز الحقوق وحمايتها لجميع الأطفال، وستواصل اليونيسف العمل لحماية جميع الأطفال من التمييز، بما في ذلك أولئك الذين يُعرفون بأنهم من مجتمع الميم، (ونحث الحكومات) على حماية مواطنيها الصغار من العنف أو التهديد بالانتقام بسبب ممارستهم لحقوقهم.
- " تعكس هذه الورقة العلمية حول القضاء على التمييز ضد الأطفال والآباء على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية البيان الذي عبر عنه الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) بقوله: "اسمحوا لي أن أقول هذا بصوت عالٍ وواضح: المثليات والمثليون وثنائيو الجنس والمتحولون جنسياً جميعهم يتمتعون بنفس الحقوق التي يتمتع بها أي شخص آخر. إنهم أيضاً يولدون أحراراً ومتساوين، وأنا أقف جنباً إلى جنب معهم في كفاحهم من أجل حقوق الإنسان". (يوليو ٢٠١٣).
- " هناك أسباب تدعو للتفاؤل، فعلى مدى العقود الماضية، تحركت العديد من البلدان لتعزيز القوانين لمكافحة التمييز ضد الأفراد على أساس ميولهم الجنسية وهويتهم الجنسية. قامت بعض الدول بتشديد التشريعات المناهضة للتمييز، بما في ذلك الإجراءات المناهضة للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، وأدرجتها في نطاق جرائم الكراهية. إن وجود مثل هذا التشريع وتوعية الرأي العام به أمر مهم لإزالة التمييز والحماية من العنف".
- " على الرغم من التقدم الكبير، تشير التقديرات الأخيرة إلى أن حوالي (٨٠) دولة حول العالم لديها قوانين تُخضع مواطنيها لعقوبات جنائية صارمة على المثلية الجنسية. مثل هذه القوانين تضفي الطابع المؤسسي على التمييز ويمكن أن تؤدي إلى العنف. أحيانًا ما يتم التبرير لمثل هذه التشريعات على أنها محاولة لحماية الأطفال، ولكن هناك أدلة كثيرة على أن التمييز أو تجريم هوية أو سلوك مجتمع الميم يتسبب بالضرر للأطفال".

- " التشريعات غير التمييزية، والتغيير في الأعراف الاجتماعية حول هذه القضية هي مكونات حاسمة لبيئة تمكينية لحماية الأطفال المثليين ودعم وإعمال حقوقهم".
- " ترى اليونيسف أن هناك مجموعة من التدابير المطلوبة لخلق بيئة مواتية للقضاء على التمييز ضد الأطفال والآباء على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية، والتي من أهمها:

١- إلغاء القوانين التي تُكرس مثل هذا التمييز، ولا سيما تلك التي تُجرم السلوكيات المثلية أو الترويج للمثلية الجنسية، أو ارتباط الأطفال والأفراد بنفس جنسهم من مجتمع الميم.

٢- تدعم اليونيسف سن قوانين تمنح الأزواج المثليين وأطفالهم الاعتراف القانوني بروابطهم الأسرية.

٣- تعديل سن ممارسة السلوك الجنسي بالتراضي، وسن قوانين لحماية الأطفال بغض النظر عن ميولهم الجنسي وهويتهم الجنسية.

٤- يجب على (الحكومات) وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل معالجة الأعراف والممارسات الاجتماعية التي تُميز وتُهمش الأطفال والبالغين على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية.

- كجزء من منظومة الأمم المتحدة، تهدف اليونيسف إلى خلق بيئة عمل خالية من التمييز ضد الموظفين من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية. وتسعى برامج وعمليات اليونيسف أيضاً إلى أن تكون شاملة وخالية من التمييز حتى لأولئك الأفراد الذين يُعرفون بأنهم من مجتمع الميم.
- اختتمت اليونيسف الوثيقة بذكرها لبعض الاتفاقيات الدولية التي تدعم حقوق المثليين، مع الاستشهاد ببعض موادها، ومن هذه الاتفاقيات المذكورة: [الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، العهد الدولي بشأن الحقوق السياسية والمدنية، العهد الدولي بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، اتفاقية مناهضة التعذيب] (١٠).

■ في تاريخ (٩/يوليو/٢٠١٨) نشرت اليونيسف مقالاً يحكي قصة الشاب (Moisés Maciel da Silva)، والذي تم تأهيله بمبادرة مشتركة من اليونيسف مع منظمة محلية في البرازيل ليعمل بعد ذلك في

---

(١٠) https://www. https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.unicef.org/media/91126/file&ved=2ahUKEwju0JyuuL37AhVu_7sIHU9QBPsQFnoECAkQAQ&usg=AOvVaw0fOCD7r2Cgq3OlVvSNwa7j

المركز المدعوم من قبل (اليونيسف) للفحص المجاني لمرض الإيدز وتقديم الرعاية الجنسية والصحية للمصابين به. ذكر التقرير أن فئات المثليين والشواذ ضمن الفئات الرئيسية التي تنال هذه الخدمات في ذلك المركز[١١].

■ في تاريخ (١٢/ أبريل/ ٢٠٢١) أصدرت اليونيسف وثيقة بعنوان: [إجراءات اليونيسف بشأن المعايير الأخلاقية في البحث والتقييم وجمع البيانات وتحليلها]، هذه الوثيقة يلتزم كل موظف في المنظمة بالتوقيع عليها والعمل بكل ما ورد فيها، ومما جاء فيها:

- "الاحترام: (الكرامة والرفاهية والمشاركة)، يتضمن هذا المبدأ التعامل مع جميع أصحاب المصلحة بطريقة تحترمهم، وهو يتطلب الاستجابة للجنس والعرق واللغة، ووضع مجتمع الميم".(ص٢).
- "الملحق الثالث: تعهد السلوك الأخلاقي في توليد الأدلة. ومما ورد فيه: "بتوقيع هذا التعهد، ألتزم بمناقشة وتطبيق إجراء اليونيسف بشأن الأخلاقيات في توليد الأدلة وتبني السلوكيات الأخلاقية المرتبطة بها. وسوف أتواصل مع جميع أصحاب المصلحة بطريقة تحترم كرامتهم، وخصوصيتهم، وعلى وجه التحديد سأضمن: [الوصول والمشاركة مع جميع الأشخاص المعنيين، مع إيلاء الاهتمام الخاص بمجتمع الميم]".(ص٢٣)[١٢].

■ في عام (٢٠١٩) أصدرت منظمة الصحة العالمية بالشراكة مع (اليونيسف) واليونسكو كتاباً بعنوان: [منع العنف في المدرسة]، يوفر هذا الكتاب إرشادات لمسؤولي المدارس وسلطات التعليم حول كيفية قيام المدارس بتضمين منع العنف في أنشطتها الروتينية، ذكر الكتاب الذي يتكون من (٧٢) صفحة أن أنواع العنف الأكثر شيوعاً هي (العنف الجنسي، والعقاب الجسدي، والعنف الموجه للمثليين أو المثليات أو ثنائيي الجنس أو المتحولين جنسياً)، ثم نص الكتاب على ضرورة إيجاد إجراءات وقائية في الخطط التعليمية تتبناها المدارس ويقوم بها المعلمون لمنع هذا العنف.(ص١٩)، وناقش الكتاب عدداً من

---

(١١) https://www.unicef.org/lac/en/historias/joven-transforma-su-vida-al-descubrir-que-se-puede-vivir-con-vih

(١٢) https://www.unicef.org/evaluation/media/1786/file/UNICEF%20Procedure%20on%20Ethical%20Standards%20in%20Research,%20Evaluation,%20Data%20Collection%20and%20Analysis.pdf

الإجراءات والمعايير المانعة من العنف بما فيها العنف الموجه ضد المثليين والشواذ أو ما يسمى بالعنف المبني على الهوية الجنسية والميول الجنسي.(ص: ٤/ ٢٢/ ٢٥/ ٣٦) [١٣].

■ في شهر (سبتمبر) عام (٢٠٢٢)، نشرت منظمة اليونيسف تقريراً بعنوان: [دور الطرائق البعيدة في تنفيذ الصحة النفسية وبرامج الدعم النفسي والاجتماعي والخدمات في قطاع التعليم].

– بدأ التقرير بتعريف مقصوده من مصطلح (LGBTIQ+ LGBT) الوارد في الوثيقة بقوله: "هي عبارة أولية تعني السحاقيات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس، والجنس الآخر، والأشخاص والمجتمعات المتنوعة جسدياً".(ص٥).

– نص التقرير على ضرورة منح الشواذ والمثليين حصصاً تعليمية لتعزيز ودعم قدراتهم الصحية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وضرورة اتخاذ تدابير مناسبة من أجل ذلك باعتبارهم من الفئات الأكثر ضعفاً وتهميشاً.(ص٣٤).

– نص التقرير على أن وصمة العار ونقص الموارد البشرية وضعف الاستثمار في الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي على الصعيد العالمي يجعل فئة المثليين والشواذ أكثر عرضة للخطر والإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.(ص٥٣).

– ذكر التقرير أن من التجارب الناجحة في تغيير الأعراف الاجتماعية ما قامت به إحدى المدارس في (نيوزلندا) من إنتاج بعض الموارد التعليمية المرئية والتي أُتيحت مجاناً ووصلت إلى أكثر من (٢٨) دولة تحت عنوان: (من الداخل إلى الخارج كلنا ننتمي) والتي تم النص بأنها (تتحدى المعايير والأعراف الاجتماعية)؛ بغرض محاربة التنمر والعنف ضد المثليين والشواذ، والقبول بالعيش في مجتمعات متنوعة.(ص٨٢) [١٤].

---

(١٣) https://www.unicef.org/media/58081/file/UNICEF-WHO- UNESCO-handbook-school-based-violence.pdf

(١٤) https://www.unicef.org/media/127566/file/The%20role%20of%20remote%20modalities%20in%20implementing%20mental%20health%20and%20psychosocial%20support%20programs%20and%20services%20in%20the%20education%20sector.pdf

■ في تقرير حالة أطفال العالم لعام (٢٠١٧) والذي يحمل عنوان: (الأطفال في عالم رقمي)، نص التقرير على أن الموارد والبيانات عبر الإنترنت شكلت مصادر مهمة للمثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والمتحولين جنسياً، وأن تلك المعلومات المتوفرة عن حياتهم الجنسية على شبكة الإنترنت ساعدتهم في تمكينهم والالتقاء بمجتمعهم، وفتحت لهم منافذ جديدة في التعبير عن هويتهم، وكسرت كل الحواجز الثقافية التي تحظر الحديث عن مجتمعهم في المدرسة أو في المنزل.(ص٣٢)، وذكر التقرير أن اليونيسف وضع منهجية لمعرفة الصعوبات والمخاوف التي يواجهها المراهقون في استخدامهم للتقنية الرقمية، شارك فيها (٤٨٤) مراهقاً من (٢٦) بلداً في (٣٦) حلقة عمل نظمتها مكاتب يونيسف المختلفة، خصص مكتب اليونيسف في البرازيل مشاركته للحديث عن حقوق المثليين والشواذ عبر مجموعة من المراهقين المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية.(ص١٤٤) [١٥].

■ في شهر (أكتوبر) عام (٢٠٢١) نشر اليونيسف تقريره عن حالة أطفال العالم لعام ٢٠٢١ والذي يحمل عنوان: (بالي مشغول: تعزيز الصحة العقلية للأطفال وحمايتها ورعايتها)، ومما جاء في التقرير:

– أن وصم المثلية والشذوذ، والتمييز والعنف ضد هذه الفئة أسباب مؤثرة تُعيق الجهود الرامية لتعزيز الصحة العقلية، وحماية الأطفال واليافعين الذين ينتمون لهذه الفئة من المجتمع.(ص٤٢، ٤٣، ٨٩).

– تحدث التقرير في تعداده لأسباب التمييز ضد الأطفال والمراهقين عن المثلية والشذوذ تحت عنوان "مجتمع الميم الموسع" ونص بقوله: "يواجه الأطفال واليافعون من مختلف الميول والهويات الجنسية أشكالاً كبيرة ومتداخلة من التمييز التي تعرقل فرصهم وتعرضهم للعنف، والنتيجة هي زيادة المخاطر على صحتهم العقيلة من الشعور بالاكتئاب ومحاولات الانتحار الذي يتسبب به الوصم المجتمعي والتنمر، والقمع الأسري. (وتغيير الأعراف الاجتماعية، وتعزيز الثقة والفخر بالانتماء لتلك الفئة، وتغيير السياسات التشريعية والقانونية بالتعاون مع الجهات الرسمية والخاصة) هي الحلول السليمة لإنهاء العنف والتمييز ضد مجتمع الميم.(ص٩٤، ٩٥) [١٦].

---

(١٥) https://www.unicef.org/media/48596/file/SOWC_2017_AR.pdf

(١٦) https://www.unicef.org/media/115606/file/SOWC%202021%20full%20report%20Arabic.pdf

■ نشرت اليونيسف في شهر (يونيو) لعام (٢٠١٨) تقريراً ضمن تقارير النتائج السنوية لعام ٢٠١٧ بعنوان: [الاندماج الاجتماعي]، نص التقرير بقوله: "يسرت اليونيسف تحالفات مع كل من الحكومة ومنظمات المجتمع المدني التي تشمل المشاورات المستمرة مع الفتيان والفتيات والأطفال المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية (LGBT) فيما يتعلق بإدراك حقوقهم". (ص٢٠).

ونص التقرير أيضاً بقوله: "تعمل اليونيسف على تعزيز مشاركة الأطفال والمراهقين، وخاصة الأكثر تهميشاً"، وذكر مثالاً على ذلك بما قامت به المنظمة في (البرازيل) من إشراكها للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية (LGBT) في حلقات نقاش أسفرت عن إعادة تصميم برنامج التربية المدنية.(ص٢٢)[١٧].

■ ونشرت في نفس العام أيضاً ضمن تقارير النتائج السنوية لعام ٢٠١٧ تقريراً بعنوان: [فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز]، نص التقرير على أن منظمة اليونيسف في كينيا ركزت بالشراكة مع حملة (عيش الحياة بمسؤولية) والتي وصلت إلى أكثر من (١٥٠٠٠) شخص، على زيادة الوعي بكل ما يتعلق بمرض الإيدز ومن ضمن ذلك التوعية بحقوق (المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس).(ص٣٩) [١٨].

■ في شهر (ديسمبر) عام (٢٠١٦) نشرت اليونيسف تقريراً يحمل عنوان: [لكل طفل القضاء على الإيدز، تقرير الجرد السابع، ٢٠١٦]، ذكر التقرير أن الفئات المعرضة للعنف القائم على النوع الاجتماعي ضمن الفئات التي تحتاج إلى رعاية ضرورية –على وجه الخصوص– (النساء والفتيات والشباب من المثليات والمثليين، وثنائي الجنس، والمتحولين جنسياً). (ص٦).

ثم نص التقرير بقوله: "على الصعيد العالمي، تبين أن الفئات السكانية الرئيسية للمراهقين، بما في ذلك المراهقين المثليين ومزدوجي الميل الجنسي، والمراهقين المتحولين جنسياً، والمراهقين الذين يتعرضون للاستغلال الجنسي ويبيعون الجنس، يواجهون عقبات كبيرة في الحصول على الرعاية، ويرجع ذلك في الغالب إلى الوصم والتمييز المعزز من خلال القوانين والسياسات العقابية، والمواقف السلبية، والعزلة الاجتماعية، والعنف والوصم الذاتي".(ص٣٦). ثم نص التقرير في الصفحة التي تليها بقوله: "عندما يتم

---

(١٧) https://www.unicef.org/sites/default/files/2019-01/Annual_Results_Report_2017_Social_Inclusion.pdf

(١٨) https://www.unicef.org/sites/default/files/2019-01/Annual_Results_Report_2017_HIV_And_AIDS.pdf

انتهاك حقوق الإنسان للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، يتضاءل كل منا، كل حياة بشرية ثمينة، لا أحد يساوي أكثر من حياة أخرى".(ص٣٧) [١٩].

■ في تاريخ (١٧/ يوليو/ ٢٠٢٠) نشرت اليونيسف مقابلة مع أحد المدافعين عن حقوق المثليين والشواذ يُدعى (ميتشل)، تحدثت المقابلة أن هذا الشاب يعمل حالياً في منصب رئيس منصة المثليين والشواذ، وأنه مثَّلَ هذه الفئة في مؤتمر (اليوم الدولي للشباب) الذي نظمته اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان عام (٢٠١٩) [٢٠].

■ في تاريخ (٢٠/نوفمبر/٢٠٢٢)، نشرت اليونيسف مقالاً للناشطة الحقوقية (دومينيك) بعنوان: "الدمج يعني تحدي التحيزات التي نكبر معها"، بدأت صفحة اليونيسف بالتعريف بالكاتبة بالنص على أنها ناشطة في مجال حقوق الإنسان من رومانيا. كرست سنوات مراهقتها لتمكين جيلها من (مجتمع الميم) من خلال تضخيم أصواتهم، وأنها عملت مع العديد من المنظمات، بما في ذلك منظمة (اليونيسف) في رومانيا؛ لتعزيز وإعادة تعريف الحقوق الإنجابية والمساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب والمدافعة عن حقوق LGBTQ + (المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية).

وذكر الموقع أنها قامت ببناء شبكة دعم للأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة، وأنها تمكنت من دمج (الهوية الجنسية) في المدارس، وأنها في الوقت الحالي تعمل لتمكين الأطفال من هذا المجتمع من خلال قيامها بتدريس (التربية الجنسية الشاملة) [٢١].

■ نشرت اليونيسف في شهر (أكتوبر)، عام (٢٠١٨) وثيقة بعنوان: [إرشادات برنامج اليونيسف للعقد الثاني: البرمجة مع المراهقين ومن أجلهم].

نصت الوثيقة بقولها: "تعتبر اليونيسف واحدة من وكالات الأمم المتحدة الثلاث التي لديها ولاية حماية؛ للتعامل مع مخاطر السلامة والحماية للمراهقين من خلال معالجة العنف، ومعالجة الممارسات الاجتماعية الضارة". هذا الكلام ورد بعد تِعداد اليونيسف لمجموعات المراهقين الذين تشملهم برامج الحماية والدعم والذين من ضمنهم (المراهقين المثليين) كما ورد بالنص.(ص١٨).

---

(١٩) https://www.unicef.org/reports/every-child-end-aids-seventh-stocktaking-report-2016

(٢٠) https://www.voicesofyouth.org/blog/fawaka-youth-its-not-about-special-lgbt-rights-its-about-equality-and-basic-human-rights

(٢١) https://www.voicesofyouth.org/blog/inclusion-means-challenging-biases-we-grow

أكدت اليونيسف ذلك في الصفحة (٢٥)، تحت عنوان: الوصول إلى المراهقين الأكثر تهميشاً بقولها: "لا تزال مجموعات معينة من المراهقين تواجه حواجز نظامية تحول دون دخول المدرسة والبقاء فيها، والوصول إلى الفرص الاقتصادية، والخدمات الاجتماعية مثل خدمات الرعاية الصحية والحماية، هؤلاء الشباب هم أكثر عرضة للاعتداء والاستغلال والذين من ضمنهم (مجتمع المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية)" (٢٢).

■ في تاريخ (٢٠/ سبتمبر/٢٠١٩) نشرت الأمم المتحدة وثيقة بعنوان: [دور الأمم المتحدة في مكافحة العنف والتمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية]. تحدثت الوثيقة عن دور وكالات وأجهزة الأمم المتحدة المختلفة في مكافحة العنف والتمييز ضد المثلية والشذوذ، ومما ورد في الوثيقة فيما يخص عمل منظمة (اليونيسف) في ذلك قولها:

"منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، نظرة عامة على برامج المتحولين جنسيًا وثنائيي الجنس":

- القضايا التي تؤثر على أطفال مجتمع الميم (وأطفال أولياء الأمور من مجتمع الميم) متداخلة وذات صلة بجميع مجالات برامج اليونيسف.

- أبرزت تجربة البرمجة مراراً كيف يمكن أن تؤثر أنماط التمييز على إعمال حقوق الطفل.

- بتوجيه من اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، (سيداو) تدعم برامج اليونيسف القوانين والسياسات والممارسات التي تعزز التنمية الصحية والآمنة لجميع الأطفال بما في ذلك أولئك الذين يعتبرون أو يُنظر إليهم على أنهم من مجتمع الميم.

- في نوفمبر ٢٠١٤ نشرت اليونيسف ورقة حول القضايا الحالية للقضاء على التمييز ضد الأطفال والآباء على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية، ومنذ ذلك الحين تم استخدام ورقة المشكلات هذه في جميع أنحاء المنظمة.

- في عام ٢٠١٧ أصدرت اليونيسف دليل ما قبل النشر لموظفي اليونيسف في حالات الطوارئ والبيئات عالية الخطورة، والذي تضمن مرفقاً للموظفين والأفراد من الجنسين والهويات الجنسية والجنسانية المتنوعة. ومع إدراك أن الأشخاص من مختلف الهويات الجنسية والجندرية قد يواجهون تحديات من التمييز أو

---

(٢٢) https://www.unicef.org/media/57336/file

المضايقة في حياتهم اليومية، يوفر الدليل معلومات ونصائح حول الاحتياطات والاعتبارات المهمة عند الخدمة في حالات الطوارئ أو البيئات عالية الخطورة.

– كجزء من خطتها الاستراتيجية الحالية (٢٠١٨–٢٠٢١)، تركز اليونيسف على "التنشئة الاجتماعية الإيجابية بين الجنسين" التي تسعى إلى معالجة الأعراف والسلوكيات والتوقعات والممارسات الجنسانية التمييزية التي تحد من الإنجازات عبر مجالات النتائج. يتضمن ذلك معالجة الأعراف الاجتماعية السلبية السائدة والأُطر القانونية التمييزية ضد مجتمعات المثليين.

تعمل اليونيسف في البرازيل على سبيل المثال مع مبادرة شبكة LGBT للمراهقين التي تسعى إلى دعم المراهقين LGBTQI والقضاء على التمييز ضد الأطفال والآباء على أساس التوجه الجنسي والهوية الجنسية. تقوم بذلك من خلال خدمات الدعم وتدريب قادة مجتمع الميم باستخدام نهج شامل وتشاركي. للرجوع إليها يرجى الاطلاع على التقرير السنوي لليونيسف في البرازيل لعام ٢٠١٧.

مثال بلد آخر هو ماليزيا حيث شاركت اليونيسف في أكتوبر ٢٠١٨ في تنظيم حدث "أنا لست الوحيد من بيان الشباب من أجل ماليزيا أكثر شمولاً" والذي وفر منصة للمهمشين الشباب، بما في ذلك LGBTQI؛ لتبادل وجهات نظرهم فيما يتعلق بممارسة حقوقهم، والتمييز ووصمة العار السائدة ضدهم.

– خطة عمل اليونيسف للمساواة بين الجنسين (٢٠١٨–٢٠٢١)، والتي تتماشى بشكل وثيق مع الخطة الاستراتيجية لليونيسف، تعطي الأولوية لتعزيز قدرات موظفيها من خلال GenderPro التي تغطي المفاهيم الأساسية المتعلقة بالجنس. ونتيجة لذلك أصبح نهج اليونيسف في التحليل الجنساني شاملاً الآن لتقييم احتياجات ومخاطر وقدرات الأطفال والشباب من مجتمع الميم. تمكن هذه التحليلات الجنسانية اليونيسف وشركاءها من تصميم برامج أكثر إنصافاً بين الجنسين وقائمة على الحقوق. ونظراً لأن اليونيسف تتوقع أن ٧٧٪ من مكاتبها القطرية سيكون لديها وثائق برامج قطرية تتضمن تحليلًا جنسانياً بحلول عام ٢٠٢١ فستكون الوكالة أكثر دراية بكيفية إشراكها ودعمها للأطفال والشباب من مجتمع الميم.

– علاوة على ذلك تُشير عدداً من إرشادات البرمجة العالمية لليونيسف إلى حقوق مجتمع الميم. على سبيل المثال: تُقر إرشادات قطاع التعليم بشأن "المهارات القابلة للنقل" بأن نتائج التعلم السيئة يمكن أن تنتج عن عدم المساواة بين الجنسين. ٢٠١٨ "دليل برنامج العقد الثاني: البرمجة مع المراهقين ومن أجلهم".

وأيضاً يُسلط الضوء على الضعف الخاص للمراهقين LGBTQI والحاجة إلى دعم الجهود المبذولة للتصدي للتمييز، وتحويل الأعراف الاجتماعية والدعوة للمراهقين المهمشين.

– تم إطلاق برنامج All in to End Adolescent AIDS في عام ٢٠١٥ من قبل اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز مع شركاء آخرين. وهي تركز على ٢٥ دولة ذات أولوية تضم معظم المراهقين في العالم الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشرية أو المعرضين لخطر الإصابة به (بما في ذلك الفتيان المراهقين والشبان الذين يمارسون الجنس مع الرجال (MSM) والمراهقين المتحولين جنسياً، كجزء من "المجموعات السكانية الرئيسية" الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية). أجرت جميع البلدان الـ ٢٥ ذات الأولوية مراجعات أساسية للبيانات، وأجرت بعض البلدان مثل الصين وإندونيسيا والفلبين وتايلاند تحليلات للوضع أو "تعمق في موضوع فيروس نقص المناعة البشرية لدى المراهقين".

– في عام ٢٠١٨ دعمت اليونيسف في إندونيسيا توسيع نطاق برنامج تجريبي في ستة مراكز حضرية لتحسين العرض والطلب على خدمات فيروس نقص المناعة البشرية بين الفئات السكانية الرئيسية من الشباب، وفي الفلبين دعمت إطلاق حملة للتوعية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية تستهدف الفئات السكانية الرئيسية، والعمل عن كثب مع (APCOM)، وهو تحالف مناصرة نيابة عن (الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال) والمتحولين جنسياً في آسيا والمحيط الهادئ وYourself (Love) وهي منظمة تطوعية مقرها مانيلا وتدير عيادات (STUHIV) المجتمعية.

– في عام ٢٠١٨ اليونيسف واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات الأخرى المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز تعاونت مع شبكات السكان الرئيسيين والخبراء بشكل وثيق لتطوير مجموعة أدوات على الإنترنت للمراهقين والشباب من السكان الرئيسيين لدعم توسيع نطاق البرامج لهذه المجموعات.

– في مايو ٢٠١٩ بعث المدير التنفيذي لليونيسف برسالة عالمية للاحتفال باليوم الدولي لمكافحة رهاب المثلية،((Biphobia. Interphobia and Transphobia (IDAHOBIT) ، لتذكير الموظفين بأننا نقف معاً ونلتزم بتشكيل مكان عمل أكثر تنوعاً وشمولية واحتراماً لجميع موظفي اليونيسف، بغض النظر عن هويتهم أو مكان عملهم. يتم تبني هذا الالتزام من قبل المكاتب القطرية لليونيسف (مثل الهند وكمبوديا والفلبين) التي تبني قدرات موظفيها في مجال حقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري

الهوية الجنسانية والخناثى مع التركيز على الكرامة والاندماج في مكان العمل بدعم من (UN Cares Asia) المنسق الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ.

– في ٢٤ يونيو ٢٠١٩ ألقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسف بياناً مشتركاً في الدورة (٤١) لمجلس حقوق الإنسان، للاحتفال بدعمهم للخبير المستقل المعني بالجنس والتوجه الجنسي والهوية الجندرية وتفويضه في دعم جميع أعضاء LGBTI

– في يوليو ٢٠١٩ أجرت المديرة التنفيذية لليونيسف مقابلة بالفيديو مع منسق اليونيسف في برنامج الأمم المتحدة العالمي، أكدت خلالها من جديد التزام اليونيسف (بالتنوع) ليس فقط بين الموظفين، ولكن أيضاً من خلال البرمجة[٢٣].

■ في عام (٢٠١٥) نشرت اليونيسف تقريراً بعنوان: [تحليل أوضاع الأطفال في المغرب]، بدأ التقرير بتعريف مقصود اليونيسف من لفظ (LGBTI) بقوله: "السحاقيات، المثليون، ثنائيو الجنس، المتحولون جنسياً والخnا ثى".(ص٦).

– تحدث التقرير في الصفحة (٥٦) عن قضايا المثليين والشواذ في (المغرب)، ومما ورد في ذلك

١– استنكار التقرير للمواد والنصوص القانونية في المغرب التي تُعاقب على المثلية والشذوذ بالرغم من نص الدستور على (حماية الحياة الخاصة للأفراد).

٢– استنكار التقرير لقضايا المثليين البالغين الذين تمت محاكمتهم في عام (٢٠١٤).

٣– استنكار التقرير لقيام الدولة بمحاكمة (٨ رجال) مارسوا الجنس مع بعضهم، والحُكم عليهم بالسجن مدة ثلاث سنوات.

٤– استنكار التقرير بقاء العلاقات الجنسية بين شخصين من نفس الجنس(اللو اط، السحاق) ضمن الجرائم التي يُعاقب عليها القانون.

– نص التقرير بعد ذلك بقوله: "القوانين الجنائية التي تحظر ممارسة الجنس بين الرجال، سواء كانت مطبقة بشكل منتظم أم لا، تترك الأقليات الجنسية عرضة للابتزاز والاستغلال وأشكال الانتهاك الأخرى من قبل الدولة والجهات الأخرى".

---

(٢٣) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=http

"وتساهم هذه القوانين بشكل منهجي في فشل الدولة في حماية ضحايا العنف من المثليين، ومنعهم من طلب المساعدة وتلقيها، علاوة على ذلك فإن مثل هذه القوانين الجنائية –سواء تم إنفاذها أم لا– تُساهم في خلق بيئة مواتية بشكل خطير لوصم أفراد مجتمع الميم من خلال الوسائل الرسمية".

ختمت اليونيسف حديثها بدعمها للمثليين والشواذ من المغرب وإرشادهم إلى منحهم حق اللجوء والتوطين في دولة أخرى وفقاً لما نصت عليه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين[٢٤].

■ في عام (٢٠١٥) نشرت منظمة اليونيسف تقريراً بعنوان: (إشعار الطفل) ألبانيا، ومما جاء في التقرير:

– استنكار اليونيسف على ما يحدث من تمييز من قبل الدولة في ألبانيا ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين من مجتمع (LGBTI). (ص٣٢). ذكر التقرير أنه وبالرغم من عدم وجود جماعات متطرفة تهدد وجود المثليين والشواذ إلا أن هذه الفئة لا زالت تختفي بسبب الجهل بأدوار الجنسين النمطية. وذكرت المنظمة أنها دعمت عدداً من المبادرات والمنظمات الحكومية للعمل على تعزيز جانب حقوق المثليين والشواذ منذ عام (٢٠١١) وإلى اليوم بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي.(ص٣٧، ٣٨) [٢٥].

■ في شهر (يوليو) عام (٢٠١٩) نشرت اليونيسف وثيقة تحمل عنوان: [دور اليونيسف في مكافحة التمييز والعنف ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين]، ومما ورد في الوثيقة:

– في (٢٩/ سبتمبر/ ٢٠١٥) أصدر ١٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة بياناً مشتركاً يدعو إلى إنهاء العنف والتمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وثنائيي الجنس(LGBTIQ). ودعا البيان الدول وأصحاب المصلحة الآخرين إلى زيادة جهودهم لإلغاء القوانين التمييزية وحماية الأفراد المثليين من التمييز والعنف والتعذيب وسوء المعاملة.

– تتمثل ولاية اليونيسف الشاملة في دعم إعمال حقوق كل طفل. تعمل المنظمة مع أطفال LGBTIQ وأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم LGBTIQ، يوضح تركيز الولاية على دعم الأطفال الأكثر تهميشاً، تعمل اليونيسف على معالجة القضايا التي تؤثر على أطفال مجتمع الميم وأطفال أولياء الأمور من مجتمع

---

(٢٤) https://www.refworld.org/pdfid/56431ec94.pdf

(٢٥) https://www.refworld.org/pdfid/55b0dda14.pdf

الميم من خلال البرمجة في مجالات من الإدماج الاجتماعي والحماية إلى الصحة والتعليم. تدعم اليونيسف القوانين والسياسات والممارسات التي تُعزز النمو الصحي والآمن لكل طفل بغض النظر عن الهوية الجنسية أو التوجه الجنسي.

– في جميع أنحاء العالم ، تشارك اليونيسف في أنشطة الدعوة والبحوث والبرامج التي تعالج القضايا المتعلقة بالميل الجنسي والهوية الجنسية: في (البرازيل) تدعم اليونيسف المراهقين من مجتمع الميم من خلال التدريبات والدعوة والاتصالات. ويشمل الدعم تدريباً على القيادة لمدة ثلاثة أيام لـ٣٠ مراهقاً من مجتمع الميم الذين تم تحديدهم كقادة في مناطقهم، تناول التدريب مجموعة من المجالات بما في ذلك الصحة والقانون والاتصالات واستراتيجيات التعبئة. شكل المشاركون مجموعات عمل لتنفيذ خطة عمل مدتها عام واحد.

– في (نيبال) تم تنفيذ برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية والمدنية والمالية، المعروف باسم "Rupantaran (التحول) بين الشباب الأكثر حرماناً، مع تدخلات مستهدفة من مجتمع الميم، ويتضمن البرنامج جلسات تفاعلية أسبوعية لدعم الشباب في التأثير على القرارات التي تؤثر عليهم.

– أطلقت اليونيسف في (بنغلاديش) خطة قسائم محفزة للصحة الجنسية والإنجابية تستهدف الشباب الذكور الذين يمارسون الجنس مع الذكور والمتحولين جنسياً. كان المخطط فعالًا بشكل خاص في ربط المراهقين الذكور الذين يمارسون الجنس مع الذكور بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وقدم دروساً رئيسية لربط الأشخاص المتحولين جنسياً بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

– في (جامايكا) تم إجراء تقييم كجزء من عملية التقييم القطري لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. أنتج هذا التقييم في عدد السكان في البلاد تقديرات انتشار الإيدز للمراهقين الذكور الذين يمارسون الجنس مع الذكور والسكان المتحولين، يعمل شركاء المجتمع المدني الآن على تصميم أنشطة تدخل بناء على هذه المعلومات.

أخيراً تواصل اليونيسف معالجة القضايا والاهتمامات المتعلقة بأفراد مجتمع الميم ضمن وحدة تدريب الموظفين كجزء من التدريب على التنوع والتسامح[٢٦].

---

(٢٦) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.uua.org/files/pdf/1/190806_unicef_and_lgbtiq_work.pdf

■ في تاريخ (٢٤/يونيو/٢٠٢١) نشر موقع منظمة اليونيسف الخاص بالولايات المتحدة الأمريكية خطاباً بعنوان: [أثناء الحجر الصحي: تسليط الضوء على الصحة العقلية للشباب من مجتمع الميم]

- ذكر الخطاب وقوف اليونيسف مع المثليين والشواذ وثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً، ونص على أنه وبسبب تعرض مجتمع الميم للمضايقة والعزلة والوصم والاستبعاد الاجتماعي والتخلي من قبل الأسرة فإنهم يعانون من التشرد وانعدام الأمن والتفكير بالانتحار، الأمر الذي جعل اليونيسف تنادي إلى إنهاء العنف والتمييز ضد المثليين من البالغين والمراهقين والأطفال.

- أورد الخطاب نص المديرة التنفيذية لليونيسف (هنريتا فور) بقولها: "بصفتنا أسرة في اليونيسف، نحن فخورون بعملنا للمساهمة في تطوير استراتيجية وتوجيهات على مستوى الأمم المتحدة لإنهاء ومنع جميع أشكال العنف والتمييز ضد أفراد مجتمع الميم في كل مكان. سعت برامجنا دائماً إلى خدمة كل طفل وشاب محتاج - دون تمييز - ونحن ملتزمون بالانضمام إلى الوكالات الشقيقة في هذا العمل".

- احتفى الخطاب بالناشط البلغاري (المثلي) (مارتن كارادجوف) الذي أصبح أول شاب من مجتمع الميم يتم اختياره لفئة القادة الشباب لعام٢٠٢٠ من أجل أهداف التنمية المستدامة، والمكلف بتنشيط ملايين الشباب لدعم خطة الأمم المتحدة ٢٠٣٠.

- نص الخطاب أنه وباستخدام نهج قائم على حقوق الطفل في عملها، تعتقد اليونيسف في الولايات المتحدة أن لجميع الأطفال الحق في التمتع بطفولة سعيدة وصحية خالية من التمييز وفي مأمن من الأذى، وهي تشجب أي وصم وتهميش (للشباب المثليين)، وإن أي قانون يستهدف الأطفال على (أساس ميولهم الجنسية أو هويتهم الجنسية) والتعبير عنها فإنه يغذي التمييز والوصم والعنف ضد الأطفال والمراهقين من هذه الفئة، مما يؤدي بهم إلى آثار سلبية مؤثرة على صحتهم وتعليمهم مدى الحياة.

- تقف اليونيسف في الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب أولئك الذين يعملون على إنهاء جميع أشكال العنف والتمييز ضد أطفال وشباب مجتمع الميم، وتدعم بلا هوادة عمل اليونيسف المستمر في المساواة والإدماج لتعزيز الحماية للأطفال المعرضين للخطر في جميع أنحاء العالم، وتدافع اليونيسف عن حقوق الأطفال والمراهقين من مجتمع الميم في أن يكبروا في مأمن من التمييز والوصم والعنف[٢٧].

---

(٢٧) https://www.unicefusa.org/stories/queer-during-quarantine-spotlight-lgbtq-youth-mental-health/38722

■ نشر موقع اليونيسف الخاص بالمملكة المتحدة (البريطانية) عدداً من الاستراتيجيات والخطط التعليمية الصادرة عنه لإدراج حقوق المثليين والشواذ في المناهج الدراسية، ومن الأمثلة على ذلك: الوثيقة التي نشرها اليونيسف عام (٢٠٢٠)، بعنوان: [تمكين المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين من خلال برنامج (STONEWALL) التابع لليونيسف]، ذكرت الوثيقة رؤية اليونيسف في دمج ودعم حقوق مجتمع الميم في المدارس والمناهج التعليمية، وأكدت على دور المعلمين للقيام بهذه المهمة(٢٨).

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً ما ذكره موقع المنظمة من تطويره لبرنامج إدماج الحقوق؛ لمساعدة المدارس التي ترغب في خلق ثقافة تدعم الطلاب من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والذين ينتمون إلى أسر (LGBT)، وذكر الموقع أن اتفاقية حقوق الطفل تُمثل نقطة انطلاق مناسبة وموثوقة لدمج حقوق المثليين والشواذ مع حقوق الفئات الأخرى(٢٩).

■ نصت [استراتيجية تعاون السويد مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، (٢٠١٨- ٢٠٢٢)] بقولها: "تعمل اليونيسف بنشاط لضمان استمتاع الأطفال والشباب بالصحة الجنسية والإنجابية، وأن يتمتع أفراد مجتمع الميم بحقوقهم الإنسانية".(ص٩) (٣٠).

---

(٢٨) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.unicef.org.uk/rights-respecting-schools/wp-content/uploads/sites/4/2019/10/RRSA-and-Stonewall-Case-Study-Sep-2019-Final-with-image.pdf%3Futm_source%3Dprint%26utm_medium%3Duuk_website%26utm_campaign%3Drrsa_resouce&ved=2ahUKEwidqr_kor77AhXfhP0HHRUrDaI4FBAWegQICRAB&usg=AOvVaw34xIZ3IQv8PYKeWP1kyjfC

(٢٩) https://www.unicef.org.uk/rights-respecting-schools/resources/teaching-resources/guidance-/assemblies-lessons/framing-inclusion-through-rights

(٣٠) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.government.se/4aa87c/contentassets/c7571f4d15394120a15922c4c46cc63d/strategy-for-swedens-cooperation-with-the-united-nations-childrens-fund-unicef-20182022&ved=2ahUKEwidqr_kor77AhXfhP0HHRUrDaI4FBAWegQIBBAB&usg=AOvVaw0C6s6PAWxXLfyYim4YYSxZ

■ في تاريخ (٢٨/مايو/٢٠١٩) نشرت اليونيسف تقريراً بعنوان: [اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان يتعاونان لدعم النساء والفتيات والأطفال].

نص التقرير على أن المنظمة ستوسع من جهودها في فنزويلا لتنفيذ الإجراءات الأولية والتي من شأنها: "زيادة الوقاية والاهتمام بقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والأطفال والمراهقين والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية والخن ا ث ى في جميع القطاعات التعاونية"(٣١).

■ في تاريخ (٢٠/نوفمبر/٢٠١٨) نظمت اليونيسف فعالية مشتركة مع مجلس وزراء بلدان الشمال الأوروبي بمناسبة يوم الطفل العالمي، أُقيمت الفعالية في مقر اليونيسف في مدينة الأمم المتحدة في الدنمارك؛ للحديث حول حقوق الشباب المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، تم اختيار الصحفي (المثلي) الفلسطيني الأصل عبد العزيز محمود (الحائز على جائزة أفضل شخص مثلي الجنس لعام ٢٠١٨) للحديث عن تجربته الشخصية في كونه أحد أفراد هذا المجتمع. ناقشت الفعالية العقبات والمضايقات التي يتعرض لها المثليون والشواذ، وتحدثت عن ضرورة ضمان وجود مكان آمن لجميع الشباب من هذه الفئة(٣٢).

■ في تاريخ (٢٤/يونيو/٢٠٢٠)، نشرت صفحة تويتر التابعة لمكتب اليونيسف في المملكة المتحدة البريطانية تغريدة مؤيدة وداعمة لحقوق المثليين والشواذ من الأطفال(٣٣).

■ في تاريخ (٢٩/يونيو/٢٠٢٢) نشرت صفحة تويتر التابعة للموقع العالمي لليونيسف تغريدة مؤيدة للمثلية والشذوذ، وقالت: "يتعرض الشباب من مجتمع الميم أكثر من أقرانهم للتنمر والإساءة والعزلة. دعونا نعمل معاً لبناء عالم يكون فيه كل طفل آمناً ومدعوماً ليعيش بفخر بنفسه الأصيلة"(٣٤).

■ في تاريخ (٢٩/سبتمبر/٢٠١٥) شاركت اليونيسف مع (١١) وكالة من وكالات الأمم المتحدة في إصدار بيان مشترك يدعو إلى وضع حد للعنف والتمييز ضد البالغين والمراهقين والأطفال من المثليات

---

(٣١) https://www.unicef.org/press-releases/unicef-and-unfpa-join-hands-support-women-girls-and-children-venezuela

(٣٢) https://www.norden.org/da/event/event-om-lgbt-unge-i-norden

(٣٣) https://mobile.twitter.com/unicef_uk/status/1275719671736565762?lang=ar

(٣٤) https://mobile.twitter.com/unicef/status/1542131209773490177

والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية، وتحديد الخطوات لحمايتهم. ومما جاء في البيان:

– وفيما نُرحب بما تبذله بلدانٌ عديدة من جهودٍ متزايدة لحماية حقوق المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس، فإننا لا نزال نشعر بقلقٍ بالغ لأن هناك الملايين حول العالم من هؤلاء الناس ومن يُعتقد بأنه منهم، يعانون هم وأسرهم من انتهاكاتٍ واسعة النطاق لحقوقهم الإنسانية. وهذا مدعاةٌ للقلق وسبب للتحرك.

– يُشكل عدم احترام حقوقهم الإنسانية وعدم حمايتهم من سوء المعاملة، كالعنف والقوانين والممارسات التمييزية، انتهاكاتٍ خطيرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان.

– يقع على عاتق الدول بموجب القانون الدولي المسؤولية الرئيسية عن حماية الجميع من التمييز والعنف. ولذلك، تستدعي تلك الانتهاكات تحركاً عاجلاً من جانب الحكومات والبرلمانات والهيئات القضائية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. ويتعين على القيادات المجتمعية والسياسية والمنظمات العمالية والقطاع الخاص ومزودي الخدمات الصحية ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الاضطلاع بدورٍ مهم في هذا الصدد.

– حقوق الإنسان عالمية، (ولا يمكن التذرع بالممارسات والمعتقدات الثقافية والدينية والأخلاقية والمواقف الاجتماعية لتبرير انتهاكات حقوق الإنسان ضد أي فئة)، بما في ذلك المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس.

– ينبغي للدول أن تحمي المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس من العنف والتعذيب وسوء المعاملة، عبر:

١– التحقيق في أعمال العنف والتعذيب وسوء المعاملة المرتكبة بحق هؤلاء الأشخاص، وبحق من يدافع عن حقوقهم الإنسانية، ومعاقبة مرتكبيها.

٢– إدراج مناهضة هذه الفئة ضمن العوامل المشددة للعقوبة في القوانين المناهضة لخطاب وجرائم الكراهية.

٣– الإقرار بأن اضطهاد المثليين والشواذ من الأسباب المعتبرة للحصول على اللجوء مع ضرورة عدم إعادة اللاجئين من هذه الفئة إلى مكان تكون فيه حياتهم أو حريتهم معرضةً للخطر.

- يجب أن تحترم البلدان المعايير الدولية لحقوق الإنسان بعدد من الوسائل، والتي من ضمنها مراجعة وإلغاء وفرض حظرٍ على تطبيق القوانين التي:

١- تُجرِّم السلوك الجنسي المثلي بين بالغين بالتراضي.

٢- تُعاقب المتحولين جنسياً على أساس تعبيرهم عن جنسهم.

٣- تستخدم الاعتقال أو المعاقبة أو ممارسة التمييز ضد الناس بسبب ميولهم أو هويتهم الجنسية أو تعبيرهم عن جنسهم.

- يجب أن تحمي الدول المعايير الدولية لحقوق الإنسان الخاصة بعدم التمييز، والتي من ضمنها:

١- منع التمييز ضد المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس من بالغين ومراهقين وأطفال في جميع السياقات، ومنها في التعليم والعمل والرعاية الصحية والسكن والحماية الاجتماعية والعدالة الجنائية واللجوء والاعتقال.

٢- اعتراف القانون بالهوية الجنسية للمتحولين جنسياً دون شروط، ومكافحة تحامل المجتمع عليهم من خلال التثقيف والتوعية والتدريب.

٣- ضمان استشارة المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس ومشاركتهم في وضع وتنفيذ ورصد القوانين والسياسات والبرامج المؤثرة عليهم، ومنها المشاريع التنموية والإنسانية.

- اختتم البيان المشترك بقوله:

"إن منظماتنا على أهبة الاستعداد لدعم الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة ومساعدتها في جهودها الرامية إلى معالجة التحديات الواردة في هذا البيان، وعلى سبيل المثال: مساعدتها بإجراء تغييراتٍ دستورية وتشريعية وسياسية، وتعزيز المؤسسات الوطنية، وتنفيذ مشاريع تثقيفية وتدريبية وغيرها في سبيل احترام الحقوق الإنسانية لجميع المثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس وحمايتها وتعزيزها وإعمالها[٣٥].

---

(٣٥) https://www.unicef.org/media/106481/file/_Ending_violence_and_discrimination_against_lesbian%2C_gay%2C_bisexual%2C_transgender_and_intersex_people.pdf

■ نشر مكتب منظمة اليونيسف في إيرلندا عدداً من الخطط والأنشطة التعليمية والتربوية لإنهاء العنف والتمييز ضد الأطفال في المدارس، نصت تلك الخطط على ضرورة حماية الأطفال من المثليين والشواذ من التمييز والعنف باعتبارهم من الفئات الضعيفة والمهمشة التي تتعرض دائماً للاضطهاد[٣٦].

■ في وثيقة تحمل عنوان [لجنة صندوق الطوارئ الدولي للطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسف)] تحدثت الوثيقة عن أعمال وأنشطة واهتمامات المنظمة لدعم وحماية وتمكين المثليين والشواذ. ومما ورد في الوثيقة تحت بند (حقوق واحتياجات الأطفال المتحولين جنسياً)، قولها: "النوع الاجتماعي هو موضوع مهم في اليونيسف، وينعكس في خطة عمل اليونيسف للمساواة بين الجنسين 2014-2017 (GAP). تدرك اليونيسف في البند ١٠ من خطة العمل أن المراهقين المتحولين جنسياً والمثليين والمثليات يواجهون خطراً متزايداً من التنمر والعنف والوصم في سنوات المراهقة".(ص٤).

ثم تحدثت الوثيقة عن الأنشطة والفعاليات التي أُقيمت لدعم وتمكين وحماية المثليين والشواذ في أفريقيا وأمريكا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ بتنسيق مشترك بين اليونيسف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية.(ص ٥، ٦، ٧) [٣٧].

■ في تاريخ (١٧/مايو/٢٠١٦) نشرت الصفحة الرسمية الخاصة باليونيسف في دولة بليز (Belize) منشوراً على صفحتها في الفيسبوك دعا إلى الانفتاح على الاخر وتقبل الاختلاف والتنوع الجنسي لخلق عالم منسجم مع الأطفال، نص المقال على أنه في جميع أنحاء العالم لا يزال الأطفال والشباب من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسياً (LGBT) أو ثنائيي الجنس يواجهون وصمة العار والتمييز والعنف في المدارس والأسرة والمجتمع؛ بسبب ميولهم وهويتهم الجنسية، ونص المقال على

---

(٣٦) https://www.unicef.ie/our-work/schools/global-issues/end-violence/
https://www.unicef.ie/our-work/schools/global-issues/end-discrimination/

(٣٧) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://static1.squarespace.com/static/5a833d5a2aeba5c0c5feaa62/t/5bc91b54c83025f3483c36bf/1539906388986/2018%2BAlamo%2BModel%2BUN%2B-%2BUnicef%2BBackground%2BGuides.pdf&ved=2ahUKEwjs6LuAscD7AhU0hf0HHfNBA7Y4KBAWegQIAhAB&usg=AOvVaw0HYNECxlDsGccdryA6GN1h

أنه يجب حماية صحة ورفاه جميع الأطفال والشباب، بما في ذلك هذه الفئة لضمان وصولهم إلى الخدمات الصحية غير التمييزية، والتثقيف الجنسي الشامل، والحماية والاستقلال الجسدي والجنسي[٣٨].

■ في شهر (يونيو) لعام (٢٠٠٣) دعا (أوربان جونسون) المدير الإقليمي لليونيسف في شرق وجنوب أفريقيا، في الجلسة السنوية للمجلس التنفيذي لليونيسف إلى إضفاء الشرعية على الدعارة، وإتاحة الواقي الذكري "للجميع في كل مكان وفي جميع الأوقات، وحث على أن تتخذ اليونيسف إجراءات "لمنع تجريم الاشتغال بالجنس وتسهيل نظام عمل للمشتغلين بالجنس". إذا أرادت الفوز في الحرب ضد فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز "[٣٩].

■ تعرضت اليونيسف مؤخراً للانتقاد الرافض لأنشطتها المشبوهة حول العالم من (بعض الجماعات الدينية، والمنظمات العالمية المدافعة عن الأسرة) بعد أن انحرفت برامجها وفعالياتها عن مسارها الحقيقي في حماية الطفل وتعليمه إلى الترويج لممارسة الجنس بين الأطفال، والمساهمة في تشريع الإجهاض والدعوة إليه، والعمل على دعم وحماية المثلية والشذوذ وتبني الخطط التعليمية والتربوية للحديث عنه في المدارس كحق من حقوق الأطفال التي ينبغي احترامها، وفي هذا الجزء من التقرير سنورد بعض المواد الإعلامية التي انتقدت عمل اليونيسف؛ لخروجه عن المسار الأخلاقي ومصادمته للفطرة السليمة.

● في تاريخ (٣٠/مارس/٢٠١٨) نشر (مركز الأسرة وحقوق الإنسان C-Fam)، وهي منظمة أمريكية مقرها في نيويورك، مقالاً بعنوان: [مسيحيون يحتجون على منظمة اليونيسف "لممارسة الجنس مع الأطفال"]، نص المقال: باعتصام خمسين مسيحياً أمام مكتب اليونيسف في نيويورك؛ بسبب انضمام وكالة الطفولة التابعة للأمم المتحدة إلى حملة عالمية لتعزيز "التربية الجنسية الشاملة" التي يقول النُقاد إنها تروج لأفكار مثيرة للجدل للأطفال مثل: الإجهاض والاستمناء والمثلية الجنسية.

---

(٣٨) https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://m.facebook.com/UNICEFBelize/photos/pb.158628907565097.-2207520000.1464010183./1090453974382581&ved=2ahUKEwiQ7c_Cy9b7AhUChf0HHTEwALsQFnoECAcQAQ&usg=AOvVaw28_mCS5q3XF1Fbbb4WFQCz

(٣٩) https://c-fam.org/friday_fax/top-unicef-official-calls-for-legalized-and-unionized-prostitution/

ذكر المقال أن اليونيسف وقعت على ما يسمى "التوجيه الفني الدولي حول التثقيف الجنسي" الذي يدعو الأطفال ليكونوا قادرين على "وصف استجابات الذكور والإناث للتحفيز الجنسي" و "تلخيص العناصر الرئيسية للعلاقات الجنسية بكل سهولة ويسر".

الوثيقة التي أقرتها اليونيسف تسخر من فكرة الامتناع عن ممارسة الجنس، وتعمل على تشويه فكرة تجنب الأطفال للعلاقات الجنسية المبكرة أو تأخيرهم لها إلى وقت الزواج. وتؤكد أن الامتناع عن ممارسة الجنس يمكن أن يكون "ضاراً بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للشباب".

- تنص الوثيقة على أن الأطفال منذ سن التاسعة يجب أن "يُظهروا الاحترام للممارسات الجنسية المتنوعة ..." (أي للعلاقات المثلية والشاذة بين اثنين من نفس الجنس)، وتنص أيضاً على أن فكرة "الهوية الجنسية" للشخص قد لا تتطابق مع جنسه البيولوجي. وأن هذه المفاهيم يجب أن تُشرح للأطفال من أول عام دراسي؛ ليختاروا ويحددوا هوياتهم الجنسية ومواليهم الجنسي.

ذكر المقال أن هذه ليست هي المرة الأولى التي تتعرض فيها اليونيسف لانتقادات من جماعات مسيحية. فقد امتنع الفاتيكان لسنوات عديدة عن دفع مساهمته المالية السنوية لليونيسف؛ بسبب تشجيعها للإجهاض في إفريقيا.

وذكر أيضاً أنه وفي تقرير صادر عام ٢٠٠٣ بعنوان "اليونيسف: النساء أم الأطفال أولاً؟" كشفت مجموعة أبحاث المنظمات الدولية ومقرها نيويورك عن التغيير التدريجي في اليونيسف من التركيز على بقاء الطفل إلى تعزيز النسوية الراديكالية. وأظهر التقرير أن اليونيسف كانت تدعم استخدام "وسائل منع الحمل الطارئة" المجهضة في حالات اللاجئين، وكذلك استخدمت ووزعت "جهاز الشفط اليدوي" لإجراء عمليات الإجهاض.

وكشف التقرير أيضاً أن اليونيسف دعمت مالياً منظمة في جنوب أفريقيا تسمى (loveLife) والتي تدعم الفتيات المراهقات بالوصول إلى الإجهاض وتروج للمثلية والشذوذ الجنسي(٤٠).

● في تاريخ (٤/يناير/٢٠١٨) نشر (مركز الأسرة وحقوق الإنسان C-Fam) مقالاً بعنوان: [رئيس اليونيسف الجديد يثير الآمال، وتساؤلات حول الموقف المؤيد للحياة]، ومما ورد نصياً في المقال:

(٤٠) https://c-fam.org/friday_fax/christians-protest-unicef-sexualizing-children/

"عززت اليونيسف السياسات المثيرة للجدل بشأن شؤون الحياة والأسرة منذ اعتمادها نهجاً قائماً على الحقوق على أساس اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية سيداو بشأن حقوق المرأة. في السنوات الأخيرة، أيدت اليونيسف تفسيرات أثارت الجدل حول المعاهدتين قدمتها لجان المراقبة التابعة لهما.

تدخلت اليونيسف لدى الجمعية الوطنية في نيكاراغوا لإبقاء الإجهاض قانونيًا، ولتحرير الإجهاض في جمهورية الدومينيكان، ودعت إلى حق الأطفال في الحصول على خدمات صحية جنسية سرية دون معرفة الوالدين، كما دعت إلى أن يكون للأطفال جنس خارج الذكورة والأنوثة، وشاركت مع أكبر مقدمي خدمات الإجهاض في العالم، ودعت لعقد مؤتمرات تروج لقتل الأطفال في الرحم"[٤١].

- في شهر (إبريل) لعام (٢٠٢١) نشرت اليونيسف تقريرها الذي يحمل عنوان: [أدوات ضمان العمر الرقمي وحقوق الأطفال عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم]. نص التقرير بقوله: "بالاعتماد على دراسة أوروبية لـ ١٩ دولة في الاتحاد الأوروبي وُجد في معظم البلدان أن الأطفال الذين شاهدوا صوراً إباحية "لم يكونوا منزعجين ولا سعداء". ونص التقرير أنه "لا يوجد إجماع على مدى ضرر المواد الإباحية على الأطفال".(ص٣٨)، ثم خلص التقرير إلى أنه نظراً لأن المواد الإباحية لا تؤذي الأطفال دائماً، فإن الجهود المبذولة لمنع الأطفال من الوصول إليها عبر الإنترنت ليست استراتيجية ناجحة، ونص التقرير على أنه "ومن منظور الحقوق ستكون هناك حاجة إلى عناية قصوى لتجنب استبعاد الأطفال من معلومات الصحة الجنسية والإنجابية عبر الإنترنت بما في ذلك موارد تعليم LGBTQ (المثلية والشذوذ الجنسي)". (ص٣٩)[٤٢].

- شن مركز الأسرة وحقوق الإنسان (C-Fam) حملة إعلامية وميدانية على هذا التقرير الذي أدانه أكثر من (٤٨٧) خبيراً أمريكياً في مجال سلامة الأطفال، يمثلون (٢٦) ولاية. وفي رسالة أرسلوها إلى المديرة التنفيذية لليونيسف (هنريتا فور)، أكدوا أن تقرير اليونيسف يقوض التطور النفسي والاجتماعي للأطفال في جميع أنحاء العالم من خلال تجاهل "الكم الهائل من الأبحاث التي توضح أضرار المواد الإباحية على الأطفال"[٤٣].

---

(٤١) https://c-fam.org/friday_fax/new-unicef-chief-raises-hopes-questions-pro-life-stance/

(٤٢) http://cfam.wpenginepowered.com/wp-content/uploads/Digital-Age-Assurance-Tools-and-Childrens-Rights-Online-across-the-Globe.pdf

(٤٣) http://cfam.wpenginepowered.com/wp-content/uploads/Joint-Letter-to-UNICEF_SignaturesFinal.pdf

- اضطرت اليونيسف بعد حملة الانتقادات التي وجهت إليها إلى حذف التقرير، وبعد أن حاولت نشر نسخة منقحة منه اضطرت إلى حذفه كلياً بشكل نهائي[٤٤].

■ في عام (٢٠٢١) نشرت اليونيسف مسودة لخطتها الاستراتيجية التي ستُنظم عملها لمدة أربع سنوات[٤٥].

تتضمن مسودة الخطة الاستراتيجية ليونيسف تعزيز "الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية" وهو مصطلح معروف على نطاق واسع بكونه يشمل الإجهاض والتثقيف الجنسي الشامل الذي ينادي بالحرية الجنسية واحترام الهوية والميول الجنسي (المثلية والشذوذ).

تُلزم الخطة الاستراتيجية الوكالة بإعطاء الأولوية "للتربية الجنسية الشاملة"؛ ليتعلم الأطفال من خلالها التجربة الجنسية، وممارسة العادة السرية، وتعزيز القبول الاجتماعي والتعايش والتسامح مع المثلية والشذوذ الجنسي.

- كانت اليونيسف تطمح لمنحها تفويضاً بتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال التصويت عليها من قبل مجلسها التنفيذي الذي يتكون من ٣٦ دولة[٤٦].

- صادقت دول المجلس التنفيذي لليونيسف على الخطة الاستراتيجية التي ستوجه عمل الوكالة حتى عام ٢٠٢٥ [٤٧]. تدعم الخطة الاستراتيجية الاستقلالية الجنسية للأطفال والمراهقين، والوصول إلى الإجهاض، وتوفير حبوب منع الحمل في المدرسة، والحديث عن التوجه الجنسي والهوية الجنسية[٤٨].

- ولتتبع التقدم المحرز في عملها العام أصدرت اليونيسف "إطار النتائج والموارد المتكامل لخطة اليونيسف الاستراتيجية، ٢٠٢٢ -٢٠٢٥"[٤٩]. يتضمن الإطار ثلاثة مؤشرات "للصحة الجنسية والإنجابية" تقيس قدرة الأطفال والمراهقين على اتخاذ قرارات بشأن حياتهم الجنسية دون موافقة الوالدين. وتقيس أيضاً

---

(٤٤) https://c-fam.org/friday_fax/unicef-takes-down-controversial-report/
https://c-fam.org/friday_fax/unicef-permanently-removes-pro-porn-report/

(٤٥) https://www.unicef.org/executiveboard/media/6556/file/2021-25-Strategic_Plan_2022-2025-EN-2021.07.23.pdf

(٤٦) https://c-fam.org/friday_fax/unicef-to-promote-abortion-lgbt-rights-and-comprehensive-sexuality-education/

(٤٧) https://daccess-ods.un.org/access.nsf/Get?OpenAgent&DS=E/ICEF/2021/25&Lang=A

(٤٨) https://c-fam.org/friday_fax/unicef-endorses-sexual-autonomy-for-kids-biden-approves/

(٤٩) https://undocs.org/en/E/ICEF/2021/25/ADD.1

مدى نجاح إدراج التثقيف الجنسي في العملية التعليمية، ومدى توفر خدمات الصحة الجنسية للأطفال في المدارس. وسيدخل في نطاق قياسها أيضاً "نسبة النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين ١٥ إلى ١٩ عاماً اللواتي يتخذن قراراتهن المستقلة فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية واستخدام موانع الحمل". ووفقاً للخطة الاستراتيجية الجديدة فإن اليونيسف تعمل حالياً على تعزيز وتطوير تطبيقات الوسائط؛ لتقديم تعليم جنسي شامل للأطفال بشكل مباشر على أجهزتهم الرقمية، بطريقة سرية من شأنها تقويض إشراف الوالدين في هذا المجال من حياة أطفالهم [٥٠].

■ تعرضت اليونيسف للانتقاد الحاد من قبل الكنيسة المسيحية بسبب سياساتها وأنشطتها التي تحاول تغيير القيم الثقافية للبلدان بشكل جذري من خلال التدخل في الحياة الأسرية والشخصية، ودعمها للإجهاض والتعقيم، وتوفير الأوقية الذكرية وحبوب منع الحمل والتي تهدف (كما تقول الكنيسة) إلى "تنفيذ مخطط دولي للسيطرة على عدد السكان".

الكنيسة الكاثوليكية كانت قد أدانت على وجه التحديد "برامج اليونيسف لمنع الحمل" في بلدان العالم الثالث ودعت إلى "احترام الثقافات التقليدية، والامتناع عن التعقيم القسري الذي يدمر الخصوبة، والإجهاض الذي يقتل الأجنة.

حذر رئيس الأساقفة (ريناتو آر مارتينو) المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة، في بيان أمام المجلس التنفيذي لليونيسف في شهر (أبريل) لعام (١٩٩٠)، من السياسة التي تنتهجها هذه المنظمة بقوله: " ينظر الكرسي الرسولي بقلق شديد إلى بعض الاقتراحات المتكررة التي تفيد بأن وكالة الأمم المتحدة هذه التي أُنشئت من أجل رفاه الأطفال، قد شاركت في تدمير الحياة البشرية القائمة إلى درجة أصبحت فيها مدافعة وداعمة للإجهاض في البلدان التي لا تسمح تشريعاتها السيادية بذلك". "يعارض الكرسي الرسولي بشدة مثل هذه المقترحات ليس فقط لأسباب أخلاقية، ولكن أيضاً لأنها تتسبب بانحراف غير مقبول تماماً عن الغرض المُعلن لليونيسف لصالح الأطفال، علاوة على ذلك يبدو أن مثل هذه المقترحات تكشف عن شكل خطير من أشكال الاستعمار الجديد – الذي يعتبر البلدان النامية مهددة له بشكل غير مبرر– والذي سيجعل الأقوياء من أجل تأمين أنفسهم يفرضون برامج تدعم سلوكيات وممارسات تتعارض مع الممارسات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والقيم الدينية لتلك المجتمعات، والتي شكلت تاريخياً تراثهم وحافظت عليه في طريقهم الصعب نحو الاستقلال والتنمية".

---

(٥٠) https://c-fam.org/friday_fax/un-agency-for-children-to-promote-sexual-autonomy/

الكنيسة الأرثوذكسية الروسية كذلك صرحت بأنها قلقة من استخدام اليونيسف لمكانتها الدولية لدعم المفاهيم المخالفة للثقافات التقليدية وقواعد الأخلاق الدينية، وقالت: "إن مثل هذه الأعمال تضر بالمجتمع الدولي، وتقوض الشرعية الأخلاقية لليونيسف وهيئات الأمم المتحدة الأخرى"(٥١).

وفي عام (٢٠٠٠) تعرضت (اليونيسف) أيضاً لانتقادات شديدة من الكنيسة الكاثوليكية ومجموعات الآباء في السلفادور لتوزيعها دليلاً مثيراً للجدل حول الجنس والتثقيف الجنسي للأطفال، وزعت اليونيسف مئات من النسخ للدليل المتكون من (١٧٠) صفحة، والذي يتحدث عن العادة السرية والمثلية الجنسية ومنع الحمل والإجهاض، علق رئيس الأساقفة في السلفادور (فرناندو ساينز لاكال) على الوثيقة بقوله: "إن كرامة الناس، والمؤسسات مثل الزواج وحقوق الأسرة، كلها يتم هدمها عملياً بهذه الوثيقة".

تدعو الوثيقة إلى تدريب (٦٠٠٠) مراهق ليتولوا مهمة "التثقيف الجنسي" مع أقرانهم في المستقبل، سحبت اليونيسف ٨٠٠ نسخة من الدليل بعد هذه الانتقادات الموجهة إليها من الكنيسة وأولياء الأمور، وأعربت عن تفاجئها الشديد من هذا الاستنكار(٥٢).

■ تدعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عدداً من المنظمات المحلية والإقليمية التي تُشجع الأطفال على الانخراط في السلوك الجنسي والمثلي، وتُجري عمليات الإجهاض دون معرفة والديهم أو موافقتهم. وكمثال (واحد فقط) على ذلك: منظمة (loveLife) في جنوب إفريقيا والتي تعمل على نشر المثلية والشذوذ الجنسي، وتدعم برامج الحماية والتمكين لهذه الفئة. تفخر المنظمة في موقعها الرسمي بأن اليونيسف أحد شركائها الرسميين الذين يقدمون تمويلاً كبيراً لأنشطتها وبرامجها(٥٣).

● في تاريخ (٥/يوليو/٢٠١٣) نشر C-Fam (مركز الأسرة وحقوق الإنسان) مقالاً ذكر فيه أن اليونيسف في تقرير لها أكدت أن الدول مُلزمة بموجب القانون الدولي بالاعتراف بحق الأطفال في الحصول على معلومات عن الحياة الجنسية، والحصول على خدمات معينة دون إبلاغ والديهم، تشمل هذه الحقوق الحق في "معلومات وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية السرية خلال فترة المراهقة وحتى مرحلة البلوغ المبكرة.

---

(٥١) https://www.ewtn.com/catholicism/library/unicef-tries-to-coopt-the-church-12190

(٥٢) https://c-fam.org/friday_fax/unicef-criticized-for-promoting-controversial-programs-for-adolescents/

(٥٣) https://lovelife.org.za/corporate-overview/funders/

https://lifeissues.org/2015/01/unicef-abortion/

https://lovelife.org.za/en/incorrect-and-inhuman/

https://lovelife.org.za/en/studies-surveys-and-reports/

المراهق في وثائق اليونيسف كل شخص يتراوح عمره بين (١٠ إلى ١٩) عاماً. ذكر المقال أن التقرير يوصي بتجاهل الوالدين في مجال الحياة الجنسية للطفل(٥٤).

■ وللاطلاع على التفاصيل الدقيقة والأرقام والإحصائيات العامة للأنشطة والبرامج الممولة في هذا الجانب، وحجم الأموال التي قُدمت لليونيسف من الدول والمنظمات المانحة أو التي منحتها هي للمنظمات المحلية والإقليمية لتنفيذها والقيام بها يُرجى الاطلاع على ما كُتب موثقاً في الروابط التي يشير إليها المرجع(٥٥).

■ إن آخر ما كان يتوقعه الجميع أن تقوم منظمة اليونيسف التي أُنشئت لحماية الأطفال ورعايتهم، بالانحراف التام عن هدفها المُعلن واستغلالها للعملية التعليمية والبيئة المدرسية لنشر الشذوذ الجنسي بين الأطفال والمراهقين، والحث على ممارسة الجنس وتجربته قبل الزواج، والتوفير والتوزيع المجاني لأدوات الممارسات الجنسية الآمنة في المدارس، وأن تقوم بالتبرير للدعارة والعمل الإباحي، وأن تدعم الإجهاض، وتعزز فكرة التمرد على الوالدين باسم الحقوق والحريات.

■ إننا وبعد هذا السرد المفصل والتوضيح الموثق لموقف منظمة (اليونيسف) من الإباحية الجنسية والمثلية والشذوذ، وبعد الاطلاع على أنشطتها وبرامجها الداعمة لتمكين هذا الانحراف وحمايته على المستوى العالمي، والذي تُشكل خطراً على مجتمعاتنا المسلمة، وعلى الجيل القادم من أبنائنا وبناتنا (بشكل خاص) ينبغي أن نكون أكثر تنبهاً وأشد يقظة لكل الأنشطة والفعاليات المشبوهة التي تمارسها المنظمات الدولية والمحلية في بلادنا، وأن نستنكر ونحذر من البرامج المموهة والشعارات البراقة التي يجدون من خلالها مدخلاً إلى مجتمعاتنا لنشر وترويج كل ما يهدف إلى نزع لباس الفضيلة وكسر جدار الحياء والعفاف لإغراق المسلمين في فوضى الانحلال الأخلاقي وإسقاطهم في وحل الشهوات.

يجب علينا أيضاً أن نطالب دولنا وحكوماتنا بالقيام بواجبها في حماية الدين والحفاظ على العادات والتقاليد الاجتماعية الحارسة لمنظومة الأسرة من خلال إنشائها للجان رقابة حكومية تُشرف بشكل (متجرد ودائم)

---

(٥٤) https://c-fam.org/friday_fax/l-unicef-affirme-que-les-enfants-ont-droit-a-des-services-sexuels-confidentiels/

(٥٥) https://lifeissues.org/2015/01/unicef-abortion/

https://c-fam.org/un_minute/unicef-chastised-orthodox-church/

https://www.ewtn.com/catholicism/library/unicef-tries-to-coopt-the-church-12190

على جميع الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المنظمات الدولية والمحلية، وتتبنى رفع التقارير الدورية عن الانتهاكات والمخالفات (الدينية والأخلاقية)؛ لوضع حد للتجاوزات الخطرة والتعامل معها بشكل رسمي وفقاً للوائح والأنظمة.

■ وختاماً فإننا وفيما يخص (الجمهورية اليمنية) نُذكر الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بتعميمها الذي أصدرته سابقاً المانع من دخول كل المنتجات التي تروج للمثلية والشذوذ للأراضي اليمنية ... ويحق لنا أن نسائلها عن دورها وموقفها مما تفعله (اليونيسف) في اليمن! وفيما إذا كانت ستتوجه لها بخطاب رسمي يستنكر ما قامت به؟ وهل ستقوم بمصادرة تلك المكملات الغذائية وإتلافها كما فعلت مع المنتجات السابقة التي ضبطتها قبل أشهر؟ أم أن الوضع يختلف مع هذه المنظمة ذات الصيت العالمي والمكانة الدولية؟

– إن ما قامت به اليونيسف في اليمن فعل متعمد ومقصود ليس له من هدف سوى محاولة تطبيع المجتمع اليمني مع هذه الشعارات والألوان؛ للتسامح والتعايش مع أصحابها المنحرفين فطرياً، وتقبل وجودهم كفئة من فئات المجتمع.

– إن هذا العمل في ظل وجود دولة صارمة يقتضي إيقاف تلك المنظمة، والتحقيق معها ومحاسبتها بل وطردها وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لعملها، والتي تشترط عليها عدم ممارسة أي أنشطة أو أفعال تتعارض مع دين الدولة أو تخالف نظامها الأخلاقي وآدابها العامة.

صادر عن فريق منصة قيم بتاريخ (٢/ديسمبر/٢٠٢٢).

للتواصل مع منصة قيم، رابط المنصة على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/profile.php?id=100083866794814

رقم الواتس آب: ٠٠٢٤٩١٢٢٧٢٩٨٧٩

ملحق بعض الصور للملفات المذكورة أعلاه:

اليونيسف المملكة المتحدة
تضمين التغريدة
لجميع الأطفال ، بغض النظر عن خلفيتهم العائلية ، أو ميولهم الجنسية الفعلية أو المتصورة ، أو هويتهم الجنسية ، الحق في طفولة آمنة وصحية خالية من التمييز.
كبرياء # كبرياء #شهر # 2020
FOR EVERY CHILD
unicef
UNITED KINGDOM

اليونيسف
UNICEF
من المرجح أن يتعرض الشباب من مجتمع الميم أكثر من أقرانهم للتنمر والإساءة والعزلة. دعونا نعمل معًا لبناء عالم يكون فيه كل طفل آمنًا ومدعومًا ليعيش بفخر بنفسه الأصيلة.
تضمين التغريدة
SAFE AND INCLUSIVE
ALT
FREE & EQUAL
4:01 م · 29 يونيو 2022 شركة Hootsuite Inc .

اليونيسف
UNICEF
يستحق كل طفل أن يشعر بالاحتفاء - بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الإعاقة أو التوجه الجنسي أو حالة الهجرة أو أي وضع آخر. في هذا وكل يوم ، دعونا #WorldChildrensDay نعمل معًا لحماية حق كل طفل في الاندماج.
for every child,
inclusion
WORLD CHILDREN'S DAY NOVEMBER 20
ALT
Hootsuite Inc شركة 2022 نوفمبر 19 · 5:01 مساء

اليونيسف المملكة المتحدة
تضمين التغريدة
ينطبق نفس المبدأ على جميع الأطفال بغض النظر عن الميول الجنسية أو الهوية الجنسية لوالديهم. نحن هنا من أجل كل طفل وسنواصل العمل لحماية جميع الأطفال من التمييز.
كبرياء # كبرياء #شهر # 2020
12:17 مساء · 24 يونيو 2020 · تطبيق ويب Twitter
10 الإعجابات 3 إعادة التغريد
غرد ردك
رد
24 يونيو 2020 · ... التغريدة اليونيسف المملكة ال...
الرد على تضمين التغريدة
لجميع الأطفال الحق في جميع حقوقهم.
كبرياء # كبرياء #شهر # 2020

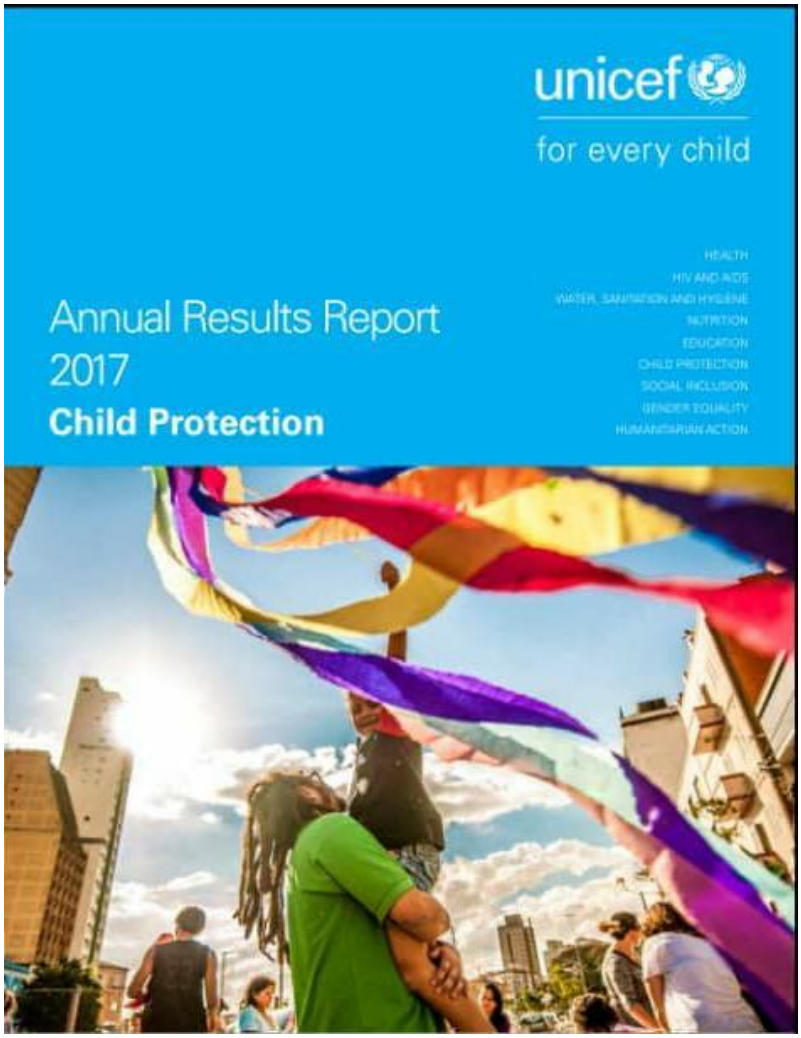
unicef
for every child
HEALTH
HIV AND AIDS
WATER, SANITATION AND HYGIENE
NUTRITION
EDUCATION
CHILD PROTECTION
SOCIAL INCLUSION
GENDER EQUALITY
HUMANITARIAN ACTION
Annual Results Report
2017
Child Protection

unicef

اليونيسف UNICEF · 8 يونيو
هذا #PrideMonth ، قابل رويري هولوهان ، ناشط شاب من مجتمع LGBTQ + من أيرلندا يدافع عن المساواة. في عام 2020 ، تحدث مع رئيس وزراء أيرلندا لرفع مستوى الوعي ضد التنمر والتمييز. دعونا نعمل معًا لبناء عالم متساوٍ # ForEveryChild .
ALT
ALT
ALT

UNICEF in Arabic - اليونيسف بالعربية
November 21 at 4:00 PM ·
«روايري هولوهان»، 16 سنة، هو ناشط في مجتمع الميم من آيرلندا وناصر المساواة.
في #اليوم_العالمي_للطفل لهذا العام، توجّه إلى أصوات الشباب - Voices of Youth Arabic Platform لتتعرف على مناصرين يافعين آخرين يتخذون موقفاً بشأن حقوق الطفل.

زعيم الشباب رويري هولوهان من أيرلندا يتحدث في جلسة جانبية للدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ...

يتم توفير التسميات التوضيحية من قبل المساهمين لدينا.

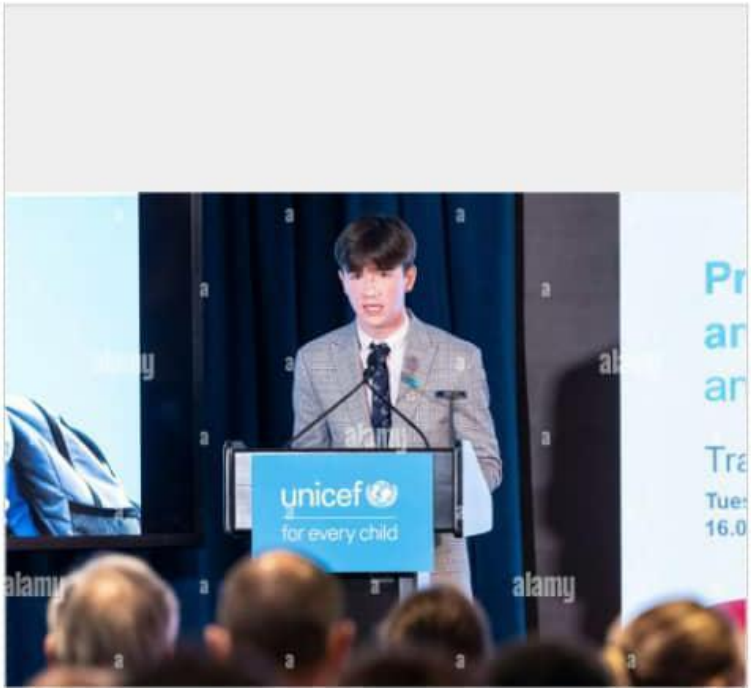

unicef
USA
يتبرع
كيف أساعد
بيان اليونيسف بشأن قوانين مكافحة المثلية الجنسية
6 مارس, 2014
اليوم 78 دولة حول العالم لديها قوانين تعرض مواطنيها لعقوبات جنائية صارمة على المثلية الجنسية.
لا تقوض هذه القوانين حقوق الإنسان فحسب - بل يمكنها أيضًا أن تغذي التمييز والوصم وحتى العنف ضد الأشخاص على أساس ميولهم الجنسية وهوياتهم الجنسانية المتصورة. ويمكن أن يكون تأثير هذه القوانين أكثر حدة على الأطفال والمراهقين ، الذين هم عرضة بشكل خاص للتنمر والعنف والوصم.
لجميع الناس الحق في أن يعيشوا حياة كريمة خالية من التمييز - بغض النظر عن هويتهم الجنسية أو ميولهم

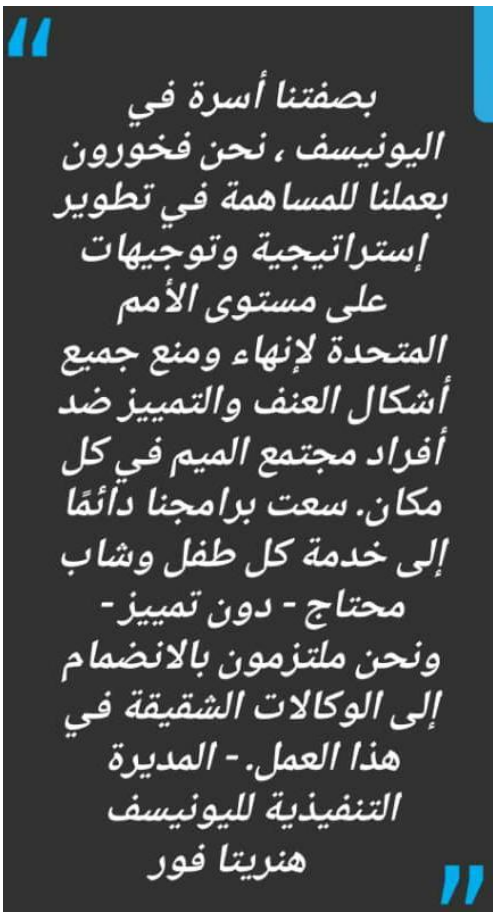
بصفتنا أسرة في اليونيسف ، نحن فخورون بعملنا للمساهمة في تطوير إستراتيجية وتوجيهات على مستوى الأمم المتحدة لإنهاء ومنع جميع أشكال العنف والتمييز ضد أفراد مجتمع الميم في كل مكان. سعت برامجنا دائمًا إلى خدمة كل طفل وشاب محتاج - دون تمييز - ونحن ملتزمون بالانضمام إلى الوكالات الشقيقة في هذا العمل. - المديرة التنفيذية لليونيسف هنريتا فور

الصفحة الرئيسية > موارد للمدارس التي تحترم الحقوق > الموارد > التوجيه والتجمعات وحزم الدروس > مورد داخلي: تأطير الشمول من خلال الحقوق

تم تطوير تأطير الإدماج من خلال الحقوق من قبل مدرسة احترام الحقوق وأبطال مدرسة ستونوول لمساعدة المدارس التي ترغب في خلق ثقافة تدعم الطلاب من المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية أو الذين ينتمون إلى أسر (LGBT) LGBT.

تتمثل إحدى أبسط الطرق للقيام بذلك في إنشاء ثقافة تحتفل باختلافات الجميع ، وتركز بنشاط على الإدماج. تؤمن اليونيسف في المملكة المتحدة أنه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، تمتلك المدارس نقطة انطلاق موثوقة ومحايدة لتأسيس عمل الدمج عليها.

تم تصميم هذا المورد للاستخدام في المدرسة أثناء جلسة CPD أو جلسة داخلية. إنها جلسة تشاركية يجب أن تستمر ما بين ساعة ونصف وثلاث ساعات ، اعتمادًا على الوقت الذي

لماذا قررت الانضمام إلى LGBT Platform Suriname؟

لقد شعرت دائمًا بالحاجة إلى الدفاع عن المساواة في الحقوق بين الفئات المهمشة في المجتمع أثناء نشأتي. لا يزال هناك الكثير من وصمة العار والتحيز في سورينام. يربط الكثير من الناس بين كونهم مثليين أو LGBT حول مجتمع ثنائيي الجنس وبين كونهم أنثوية ، ولكن هناك الكثير من التنوع في مجتمع في سورينام ، فقد شعرت أنني LGBT نظرًا لأنني أيضًا جزء من مجتمع .LGBT أستطيع استغلال هذه الفرصة كرئيس لتثقيف الناس أكثر وإحداث تغيير في الخاصة" ، لكننا" LGBT عقلي. يعتقد بعض الناس أننا نناضل من أجل حقوق نناضل من أجل المساواة والاعتراف بحقوق الإنسان الأساسية مثل أي شخص آخر. في النهاية ، يجب أن نضع خلافاتنا جانبًا ونعيش في وئام كبشر.

ميتشل انتمان الصورة

خلال مؤتمر اليوم (ECD) ميتشل يقدم عن تدخلات تنمية الطفولة المبكرة الدولي للشباب الذي نظمته اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان سورينام

Unicef UK
2 ألف من المتابعين

متابعة

Mineral Powder

These little sachets of vitamins and minerals are especially for children .suffering from severe hunger